لهجتنا المحلية

الطبعة الثانية

– **إعداد:** عائشة جمعة الرميثي

– **تصميم الغلاف:** روضة سالم السويدي

– **مراجعة الطبعة الأولى:** لولوة عيسى الحميدي

– **المراجعة اللغوية:** الاستاذ / رائد الحلاحلة

الرقم الدولي: ISBN978-9948-22-843-1



تقديم

القارئ العزيز هذه هي الطبعة الثانية من كتاب (لهجتنا المحلية) وهي تأتي ضمن سلسلة إصدارات الاتحاد النسائي العام .. المرتبطة بالموروث الشعبي، ونحن هنا نوجه الدعوة مرة أخرى إلى كل من يود المساهمة معنا في توثيق هذا التراث والمحافظة عليه من الاندثار من خلال إبداء الملاحظات على الكتب المنشورة ومناقشة المقترحات حول المواضيع المتعلقة بالتراث والتي ترون ضرورة البحث فيها.

كما ننوه إلى أن تقصيرنا في هذا الكتاب يعود إلى قلة الحيلة وصعوبة البحث، وكل فائدة مرجوة منه تعود إلى دعم الأفاضل الذين ساعدونا وكان لهم الفضل الأكبر في أن يرى هذا الكتاب النور بحلته الجديدة.

ولكم منا جزيل الشكر.

الاتحاد النسائي العام

مقدمة

إن الاهتمام بالتراث والثقافة إحدى السمات المميزة لمسيرة عمل الاتحاد النسائي العام بقيادة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة والتي لم تدخر جهداً في سبيل الحفاظ على الهوية الوطنية والدعوة للاهتمام بالموروث الشعبي من خلال مشاركة الاتحاد النسائي العام في الفعاليات الثقافية والتراثية في الدولة وخارجها، وما اهتمام الاتحاد النسائي العام بالمشاركة والجمع والتقصي في مجالات التراث كافة إلا جزء من هذه الدعوة الكريمة للحفاظ على القديم.

ويأتي هذا الكتيب الذي بين أيديكم كعمل متواضع نسعى من خلاله إلى توثيق بعض العبارات والكلمات التي كان وما زال بعضها سائداً إلى الآن في لهجتنا المحلية.

كما يحمل هذا الكتيب في طياته دعوة لأبنائنا وبناتنا من الأجيال القادمة بأن يعملوا جاهدين للحفاظ على هذا الموروث الشعبي الذي يرسخ انتماءنا لهذا الوطن المعطاء ويوثق لعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة.

بالإضافة إلى كونه استجابة للدعوة الرامية إلى التمسك بموروثنا الشعبي وضرورة الحفاظ عليه وتطويره والاعتزاز بما أنجزه الأجداد في شتى ميادين الثقافة.

وفي الختام سيبقى هذا الموروث يحرك فينا مشاعر الحنين إلى الماضي الجميل بالرغم من معاناة الحياة وقلة الموارد وقتها، وتبقى مورثاته هي الأجمل والأقرب لشخصيتنا التي نخاف عليها من الاختزال تحت عجلة التطور السريع ومتغيرات الحياة التي نعيشها. لذلك نحن مسؤولين عن زرع هذه الثقافة لدى أبنائنا وبناتنا وتعريفهم بماضيهم الجميل وحثهم على التمسك به والسير على خطى الأجداد.

الاتحاد النسائي العام

مقدمة الطبعة الثانية

حرص الاتحاد النسائي العام بقيادة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، منذ تأسيسه في عام ١٩٧٥ إلى وقتنا الحاضر على العمل في العديد من المجالات التي تخدم قطاعات التنمية المختلفة، وتسهم بشكل مباشر وأساسي في جهود تمكين المرأة الإماراتية، والوصول بها إلى أعلى المراتب، والحفاظ على المكتسبات التي تم تحقيقها.

ويأتي دوره في ترسيخ وتعزيز الهوية الوطنية، تلبية لدعوة القيادة الرشيدة في الاهتمام بالموروث الشعبي وصونه والمحافظة عليه من الاندثار. بالإضافة إلى كونه أحد الأولويات المهمة في مسيرة عمله، التي استمرت لأكثر من أربعين عاماً.

وقد شكل اهتمام (أم الامارات) بهذا الجانب نقطة انطلاق للاتحاد النسائي العام لتبني المبادرات والمشاريع الرامية إلى الحفاظ على الموروث الشعبي وصيانته. وتنوعت المبادرات الداعمة لجهود الحفاظ على الثقافة والتراث وترسيخ الهوية الوطنية.

وتأتي الطبعة الثانية من كتاب (لهجتنا المحلية) كجزء أساسي ومهم في دور الاتحاد النسائي العام في جانب الاهتمام بالبحث العلمي وتوثيق التراث بنوعيه المادي والمعنوي.

وقد حرصنا في هذه الطبعة أن نأخذ قدر الإمكان بالملاحظات التي وردت إلينا بعد إصدار الطبعة الأولى من الكتاب. لذلك عملنا على تحديث المادة العلمية، وإفراد فصول خاصة لبعض التعابير، مثل:

عبارات طلب المساعدة، وعبارات الثناء والهجاء.

بالإضافة إلى بعض الفصول التي رأينا ضرورة إثراء الكتاب بها، مثل: مرادفات وأضداد، ومسميات الأمراض في فصل مسميات مختلفة، وفصل بيتنا القديم، الذي يبحث في كل ما يتعلق بالبيت من أثاث وأدوات مطبخ وطعام.

أما ما يخص فصل عبارات الدعاء، والذي يتضمن عبارات الدعاء بالخير، وعبارات الدعاء بالشر، التي نصح بعضهم بعدم إدراجها في الكتاب بحجة أن الكتابة عنها قد تعطي انطباعاً عن وجوب استعمالها وربما قد تشجع على ترديدها وتداولها. ولكننا نظرنا إلى الموضوع من زاوية أخرى، وهي ضرورة توثيق هذه العبارات والكلمات والحفاظ عليها كموروث ثقافي شأنها شأن الألفاظ والمفردات الأخرى. وبذلك نرى أنه من الواجب علينا أن ننوه إلى عدم تأييدنا لاستخدام هذه التعابير، ونأمل من قارئنا العزيز تحري جواز استخدام هذه الألفاظ من عدمه.

وأخيراً نتمنى أن تكون الطبعة الجديدة من الكتاب بما تحتويه من مادة علمية، إضافة نوعية ومتميزة، وأن تعمل على ترسيخ موروثنا من العادات والتقاليد الأصيلة، ونشر عباراتنا ومفرداتنا الجميلة لتبقى في قلوب وعقول الأجيال القادمة.

الاتحاد النسائي العام

الفصل الأول: المناسبات

اختلفت العبارات في لهجتنا المحلية بحسب المناسبات التي نعيشها، والمواقف التي نمر بها، وضمت هذه العبارات العديد من المفردات والكلمات المستخدمة في الحياة اليومية، شكلت لتناسب ظروف حياتنا المخلتفة، من (تهنئة، سفر، فرح، حزن، مدح، وغيرها). وقد جاءت هذه العبارات مفعمة بالحب والتقدير، مغلفة بالدعاء والأمنيات الصادقة، كما حملت قليلا من الحدة في بعضها، إلا أنها تتسم بالجمال والبساطة. فتعالوا نتعرف على بعض هذه العبارات في المناسبات والمواقف التالية:

• الترحيب

يعتبر التواصل الاجتماعي وتبادل الزيارات، أحد الركائز المهمة في تقوية الروابط بين أفراد المجتمع وتعزيز وحدته، بالإضافة إلى ما لهما من دور في المحافظة على العلاقات الأسرية والحياة الاجتماعية بين أفراد العائلة الواحدة. وقد استخدم أجدادنا في زياراتهم عبارات متنوعة، تبعث في نفس السامع الشعور بالراحة، وتظهر عمق العلاقات بين الأفراد في ذلك الوقت.

استقبال الضيف:

نبادر دائماً إلى استقبال الضيف بالحفاوة والترحيب، ونستخدم عبارات تظهر الفرح والسرور بقدومه. ومن الأمثلة على ذلك:

- **اللّه حيّه:** دعاء للضيف بأن يطيل اللّه بقاءه، والمراد منها الترحيب به.
- **البيت بيتك:** أي إنك لست بغريب، فالبيت بيتك، وهي عبارة المقصود منها منح الزائر الشعور بأنه أحد أفراد البيت.
- **أسفرت وأنورت واستهلت وأمطرت:** وهي ترحيب بشخص عزيز وقريب إلى النفس، ولذلك شبهنا زيارته ولقاءه

بشروق الشمس وهطول المطر.

- **اقرب:** أي تفضل وادنو واقترب، ويكون جواب الضيف (قريب)، فمثلا عندما يلتقي اثنان بالقرب من منزل أحدهما يقول صاحب البيت للثاني (اقرب) ويقصد دعوته لدخول البيت، فيأتي الرد (قريب) سواء دخل معه إلى المنزل أم لم يدخل.
- **تفضل:** وهي كلمة مستعملة بكثرة ويكون الرد عليها دام فضلك أو فضلك دايم.
- **حيّاك الله:** وتعني أبقاك الله وأطال عمرك، ويرد الضيف بـ (الله يحييّك) أو (وبك حيّا).
- **ما بيجينا أخير منك:** وتقلب الجيم ياء، فنقول (ما بيينا أخير منك أو عنك)، وتعني لن يزورنا أحسن وأفضل منك.
- **مرحبا:** وأتت الكلمة من الرحب والسعة، وتكرارها للضيف أكثر من مرة دليل على البهجة والفرح بقدومه.
- **مرحبا الساع:** والساع هنا تعني الساعي إلينا. أي؛ مرحبا بالزائر والقادم إلينا.
- **مرحبا بالركاب وهلها:** والركاب هي الإبل، والمقصود من الترحيب بالضيف والجمال التي حملته، إظهار عظيم منزلة هذا الضيف وكبير قدره.
- **مرحبا بالطش والرش:** الطش والرش هما المطر الخفيف، والمعنى المقصود هو الفرح بقدوم الضيف مثل فرحنا بقدوم المطر. ويمكن أن نقول (مرحبا بالطش والرش وماء الورد لي فالغرش) و(الغرش) هي زجاجات العطر الصغيرة. وغالباً ما تستخدم النساء هذا التعبير للترحيب بنساء مثلهن.
- **مرحبا ملايين ولا يسدّن:** أي أن الترحيب بالضيف، حتى وإن كان بمقدار الملايين فهو لا يكفي.
- **لك العين أوسع مالبيت:** من عبارات الترحيب بالضيف

المميزه، والتي تبين مكانة الضيف وقدره عند مستقبليه. والمعنى المراد منها أن العين أكبر وأوسع للضيف من المنزل، أي أن مكانه في العين.

- **مرحبا من سرتو لين ييتو:** وتعني مرحبا بكم منذ غادرتم منزلكم حتى وصولكم إلينا.
- **هود وهدى:** كلمتان مرتبطتان، تستعمل (هود) من قبل الرجال فقط للاستئذان بالدخول، سواء كان الرجل قادماً إلى بيته أو زائراً لأحد أقربائه أو معارفه، والقصد منها تنبيه النساء إلى أن ثمة زائر سيدخل إلى البيت، وإعطائهن فرصة الاستعداد لدخوله وإفساح المكان له. ولا يقتصر استخدام هذه العبارة على الرجال غير المحارم، بل يمكن أن يستخدمها صاحب البيت نفسه، ليعلن لأهل بيته عن وصوله، تحسباً لوجود زوار نساء في المنزل.

(هدى) وهي جواب هود وتعطي الإذن للدخول، ولا يقتصر قولها على الرجال فيمكن أن تجيب المرأة على الزائر (المهود) أي الذي ينادي هود، وترد عليه (هدى) وتعني حيّاك اللّه وتفضل بالدخول، ولذلك اعتبرت كلمة (هدى) إذن صريح بالدخول إلى المنزل.

وفي المقابل يمكن للضيف أو الزائر أن يرد على الترحيب بإحدى هذه العبارات (اللّه يرحب بك على فضله)، (مرحب باقي) و(مرحب لا هان) وجميعها دعاء بطول العمر، والعزة والكرامة على حسن الاستقبال.

<u>وداع الضيف:</u>

حين يهم الضيف بالاستئذان والانصراف، يستخدم وصاحب المنزل (المضيف) عبارات دارجة في اللهجة المحلية، تتسم بالبساطة والسهولة، وتحمل معاني جميلة ودعوات صادقة لكليهما بأن

يكونا في حفظ اللّه ورعايته، ومن الأمثلة على ذلك:

- **في أمان اللّه:** أي في أمانة اللّه وحفظه.
- **في حفظ اللّه:** أو (اللّه يحفظك) عبارة نودع بها الضيف أو الزائر، وهي دعاء بأن يكون في حفظ اللّه ورعايته.
- **في داعة اللّه:** و(في وداعة اللّه)، وكلاهما تعني في حفظ اللّه ورعايته.
- **في داعة الرحمن:** و(في حفظ الرحمن) أي في حفظ الرحمن ورعايته.
- **اللّه يقرب خطاك من الجنة:** من العبارات المميزه، والتي نستعملها عند وداع الضيف، وقبل انصرافه من المنزل. والمراد منها الدعاء للضيف بالجنة.
- **موافج خير:** عبارة تستخدم لتوديع الضيف، وهي دعاء بأن يكون الخير مصاحباً ورفيقاً للضيف.
- **خالفتنا العافية:** عبارة شهيرة، يستخدمها الضيف عند الانصراف، وهي دعاء بأن تحل الصحة والعافية على أهل البيت بعد رحيله، والرد عليها (يتك الرحمة والعافية).
- **أكرمكم اللّه:** لا تقل أهمية وشهرة عن سابقتها، وتستخدم أيضاً من قبل الضيف قبل رحيله، وهي بمثابة استئذان للانصراف. وهي دعاء بأن يكرم اللّه المضيف على حفاوته وكرمه.

• التهنئة

اعتاد الأباء والأجداد على مشاركة بعضهم في المناسبات العامة والخاصة، واستخدموا في ذلك الكثير من المفردات الجميلة والعبارات المميزة، ليتبادلوا التهاني والتبريكات في المناسبات السعيدة وليعبروا عن فرحهم بقدوم الاعياد

وسرورهم بنزول المطر.
ونحن هنا سنلقي الضوء على بعض العبارات المستخدمة في المناسبات العامة والخاصة.

المناسبات العامة:

يتبادل أفراد المجتمع التهاني في المناسبات العامة مثل: عيد الفطر والأضحى، شهر رمضان، وأداء فريضة الحج، أو العمرة. ولأنهم يستبشرون بالمطر ويعتبرونه مناسبة سعيدة ومفرحة تحمل لهم الخير، فهم أيضا يهنئون بعضهم بعضاً عند نزول المطر. ونستعرض هنا بعض المناسبات العامة:

الأعياد

- **عيدك مبارك:** أو مباركٍ عيدك، ويأتي الرد بـ (عساك من عواده) أو (عساك من العايدين والسالمين) و (من العايدين والفايزين).
- **هنيت ببركة العيد:** أي نهنئك ونبارك لك بالعيد.

قدوم رمضان

مبروك عليكم الشهر: أو مبارك عليكم الشهر الفضيل، وهي عبارات تهنئة ومباركة بالشهر الكريم، ومن الخطأ في اللغة أن نقول (مبروك) والصواب أن نقول (مبارك) أي فيه بركه. أما عند الرد فنقول (اللّه يعوده علينا وعليكم كل سنة وكل حول) أو (اللّه يعوده علينا وعليكم بالخير والصحة).

الحج والعمرة

- **حج مقبول:** للتهنئة بأداء فريضة الحج، ويمكن أن نقول (حج مقبول وذنب مغفور).
- **عمرة مقبوله:** للتهنئة بأداء العمرة.

- **تقبل اللّه طاعتكم:** أي تقبل اللّه حجكم أو عمرتكم.
- **اللّه يتقبل منا ومنكم:** أو (اللّه يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال)، وهي عبارة يرد بها الحاج أو المعتمر على التهنئة والتبريك بالحج أو العمرة.

نزول المطر

مبروك عليكم الرحمة: ذكر الاستبشار بالمطر في القرآن الكريم سورة الروم (اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ) الآية (٤٨). فالاستبشار بالمطر، وما يحمله من خير لجميع المخلوقات جعله مناسبة سعيدة للناس. فهم يهنئون بعضهم بهطوله مستخدمين عبارات مثل: (مبروك عليكم الرحمة)، فيأتي الرد على ذلك بـ (اللّه يبارك لكم) أو (اللّه يجعله سقيا خير ورحمة).

المناسبات الخاصة:

ثمة مناسبات خاصة يحتفل بها أفراد المجتمع ويتبادلون فيها التهاني والتبريكات كالزواج، قدوم مولود جديد، انتقال شخص إلى منزل جديد، فوزه في سباق وحصوله على مركز وظيفي أو ترقية، كلها مناسبات خاصة نتناول هنا طرق وتعابير التهنئة الخاصة بها.

الزواج

- **مبروك ما دبّرت:** تقال للعريس، وهي من أشهر عبارات التهنئة بالزواج في اللهجة العامية، وتعني مبروك ما خططت وعملت، ويقصد به الزواج.
- **منك المال ومنها العيال:** من عبارات التهنئة الشائعة، تقال للرجل عند المباركة له بالزواج. وفيها إشارة إلى أن الزوج هو المسؤول عن العمل وكسب الرزق، بينما الزوجة مسؤولة عن إنجاب الأطفال وتربيتهم.

- **بكرك ولد يا معرس:** دعاء للعريس، بأن يكون أول مولود له ذكر، لما لتلك النظرة من أهمية في تلك المدة الزمنية. حيث ارتبطت هذه النظرة بعمل الولد وسعيه في طلب الرزق، وبذلك يكون عوناً لوالده.
- **بلمبارك:** مبروك، بلبركة وتباركت، وكلها مفردات تفيد التهنئة.

لم تقتصر عبارات التهنئة بالزواج على الرجل، فهناك أخرى خاصة بالمرأة (العروس) ونلاحظ أنها جميعاً تحمل في طياتها الدعاء بالبركة والحياة السعيدة للزوجين، ومنها:

- **اللّه يسعدك:** دعاء للعروس بأن تكون حياتها سعيدة.
- **منه المال ومنك العيال.**
- **عساج في عينه جوهرة وفي ثمه شكره:** وهي تحمل الأمنيات والدعاء أن يرى الرجل عروسه، ويقدرها مثل الجوهرة، وأن يجعل اللّه حياتها معه حلوة بطعم السكر.
- **عساك خضراء جدم:** أو (عسى دوستك خضراء عليهم) و(عسى جدمك خير عليهم) وهي جميعها تحمل الدعاء بأن يجعل اللّه قدومك إليه، قدم سعد، وأن يحمل له ولعائلته الخير والفرح والسرور.
- **اللّه يجمع بينكم على خير:** وهي دعاء وأمنية للعروس، بأن تكون حياتها سعيدة.
- **اللّه يرزقك بخفيّف العبالة:** دعاء خاص للمرأة الحامل، والمقصود به أن يرزقها اللّه بمولود ذكر، و(خفيّف العبالة) صفة للمولود الذكر، وهي تعبير مجازي عن عدم حاجة الولد إلى الكثير من الجهد والمال في توفير مستلزماته وأدواته الشخصية مقارنة بالأنثى.

قدوم مولود

- **مبـروك مـا ياكـم:** والمـراد بهـا التهنئـة بالمولـود الجديـد الـذي استقبلته العائلة.
- **مبروك الطارش:** تهنئة بقدوم مولود ذكـر.
- **مبـروك الحاسـر:** أو (مبـروك اليارية) أو الجاريـة، وهـي عبـارات للتهنئـة بقـدوم مولـود أنثـى. والمعنـى المـراد مـن كلمـة الجاريـة، هـي الابنـة الصغيـرة.
- **تربونـه وتشـوفون عيالـه إن شـاء الله:** دعـاء للمولـود والأبوين بطـول العمـر، حتـى يـروا أبناءه.
- **تسـتاهل سـلامة (فلانـه):** أو تسـتاهل سـلامة أم فـلان، ويخـص الأب بهـذه التهنئـة بسـلامة زوجتـه وقـدوم المولـود الجديـد. كمـا يمكـن أن تسـتعمل لتهنئـة أهـل الزوجـه وأقاربهـا.

البشـارة: هـي مبلـغ مـن المـال يقـدم لأول شـخص يـزف بشـارة ولادة المـرأة لزوجهـا وأهليهمـا. وتحـدد قيمـة المكافـأة بحسـب نـوع المولـود، وإمكانـات الشـخص الماديـة وظروفـه. وهـي عـادة قديمـة درج عليهـا أفـراد المجتمـع، وغالبـاً مـا يكلـف بهـذه المهمـة الأطفـال الصغـار.

المنزل الجديد

- **مبـروك المنزل.**
- **عسـاه منزل مبارك.**
- **اللّه يعطيكـم خيـره ويكفيكـم شـره.**

وجميعهـا عبـارات تفيـد التهنئـة بالبيـت الجديد.

الفوز

- **تسـتاهل النامـوس:** وتعنـي تسـتاهل الفـوز، أو مبـروك الفـوز، ونقولهـا لصاحـب المركـز الأول فـي سـباق الإبـل والخيـل، والمقصـود بهـا تسـتاهل الفـرح والفـوز والمسـرة. وقـد جـرت العـادة علـى رش عجيـن الزعفـران علـى الناقـة الفائـزة بالسـباق، وذلـك مـن بـاب التكريـم والتمييـز، ودليـل علـى أن هـذه الناقـة صاحبـة مكانـة خاصـة وعطـاء يسـتحق التكريـم.
- **مبروك الفوز:** أو مبارك عليك الفوز.
- **بلبركة.**

• السفر

وكمـا مـر معنـا مـن عبـارات تسـتعمل فـي مناسـبات عـدة مثـل: اسـتقبال الضيـف والترحيـب بـه، وعبـارات التهنئـة المختلفـة. للسـفر أيضـاً تعابيـره الخاصـة بـه، ومنهـا:

وداع المسافر

- **اللّه يحفظك:** وهي دعاء للمسافر بأن يكون في حفظ اللّه.
- **فـي وداعـة اللّه:** دعـاء للمسـافر بـأن يكـون فـي كنـف اللّه ورعايتـه.
- **في وداعة الرحمن:** تتشابه في المعنى مع سابقاتها.
- **اللّه ايّسـر أمـرك:** دعـاء بأن يجعـل اللّه أمـور الشـخص المسـافر ميسـرة.
- **اللّه يسـمح طريقـك:** و(اللّه يسـمح دربـك)، أي يجعلـه سـهلاً وسـمحاً.
- **اللّه ايسـهل دربـك:** دعـاء بـأن يجعـل اللّه طريقـك سـهلاً ممهـداً.
- **موافـج خيـر:** وهـي دعـاء للمسـافر، بأن يجعـل اللّه الخيـر فـي طريقـه.

- **اللّه يردك بالسلامة:** دعاء للمسافر بأن يعود بالسلامة.

استقبال المسافر

- **تستاهل السلامة:** عبارة تقال للشخص عند عودته من السفر، وتعني التهنئة له بسلامة الوصول.
- **اوالك الدايم:** أو فالك الدايم، أيضا للعائد من السفر، وتعني أدام اللّه حضورك ووجودك.
- **بشّت بك الأرض بخير:** أي استبشرت الأرض خيراً بقدومك وعودتك سالماً.
- **المعونة:** وتقال لشخص قادم من مكان أو عائد من سفر بعيد، ولشخص لم نلتقيه منذ زمن طويل، كما نقولها كنوع من التشجيع والتقدير لشخص بذل جهد في إنجاز ما كلف به، أو بعد يوم عمل طويل وشاق.
- **المعونة عالمطراش:** كسابقتها ولكن بإضافة كلمة (المطراش) خصصت للعائد من سفر أو رحلة قنص، ويكون الرد في الحالتين الأولى والثانية بـ (كفيت المهونة) أي، كفاك اللّه التعب والإهانة.
- **اللّوال:** أو (تستاهلون اللوال)، أي تستاهلون قدوم المسافر ورجوعه بالسلامة. ونستعمل هذه العبارة لتهنئة أهل العائد من السفر كزوجته وأولاده وباقي أفراد أسرته.

أما الرد على هذه العبارة فهو (اللّه يأوول عليك خير) وهي دعاء بأن يرسل اللّه لك الخير. كما أن ثمة عبارة أخرى مستعملة من بعضهم وهي (قرّت عينك) والرد عليها (بشوفة نبيك) وهي تهنئة بسلامة وصول المسافر، مقرونة بدعاء رؤية الرسول صلى اللّه عليه وسلم.

• العـزاء

تقديـم المواسـاة، هـي أحـد المظاهـر الاجتماعيـة التـي تجسـد حـرص النـاس علـى الوقـوف بجانـب بعضهـم، ليـس فقـط فـي أوقـات الرخـاء بـل وفـي وقـت الشـدة والحـزن. ومـن التعابيـر المسـتخدمة فـي هـذه المواقـف، مـا يلـي:

- **مجبور ما صابكم.**
- **أحسن اللّه عزاكم.**
- **عظم اللّه أجركم.**

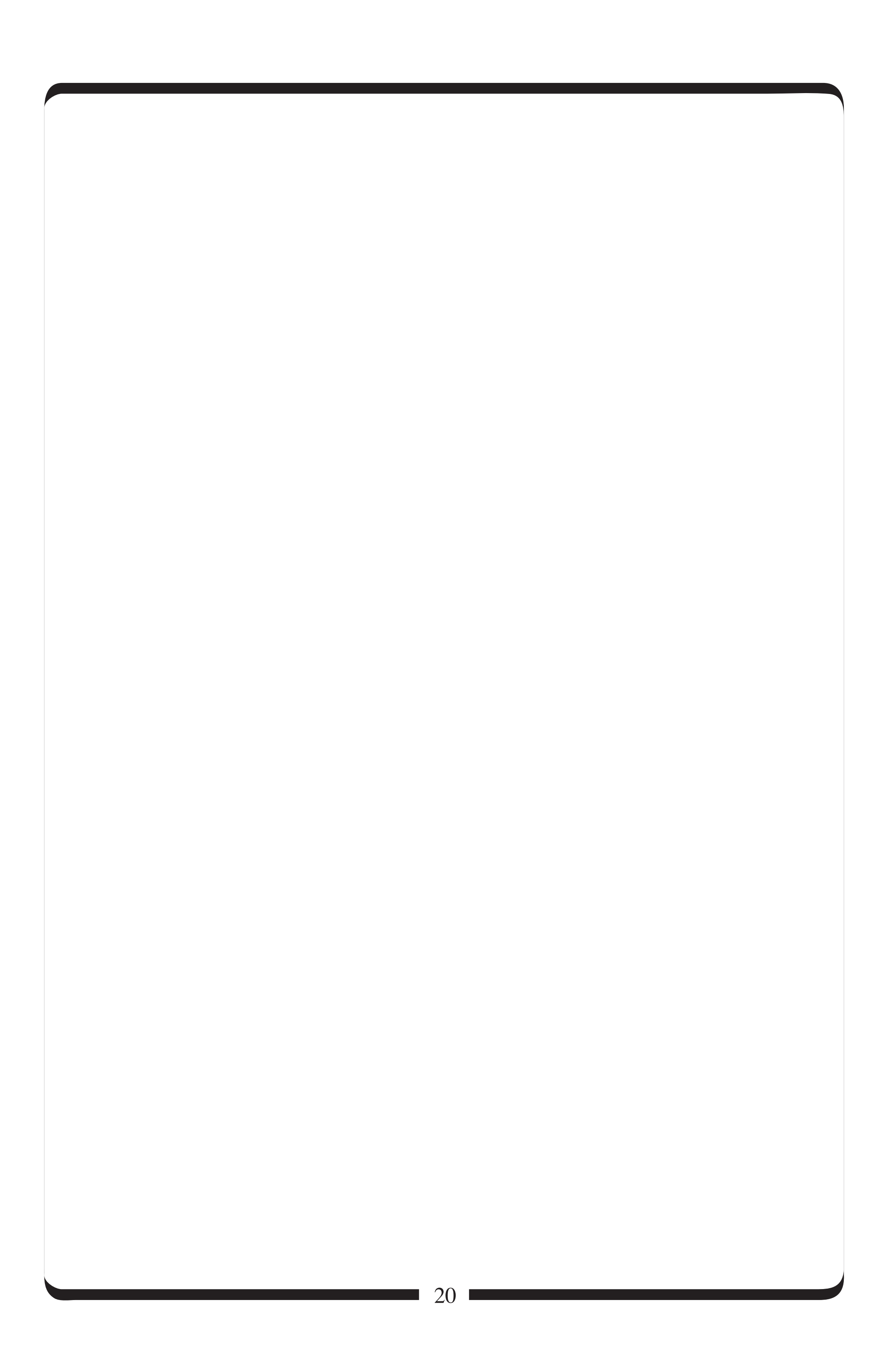
فيأتي الرد من أهل المتوفي وأصحاب العزاء بعبارة (البقاء والدوام للّه).

• عيادة المريض

جـرت العـادة أن يتشـارك النـاس فـي أوقـات الشـدة والرخـاء، وزيـارة المريـض أحـد جوانـب هـذه المشـاركة، وهـي تشـير إلـى تماسـك أفـراد المجتمـع الواحـد، ومحافظتهـم علـى عاداتهـم الأصيلـة والمسـتمدة مـن تعاليـم الديـن الإسـلامي. لذلـك مـا أن يصـل إليهـم خبـراً، يفيـد بـأن أحـد أقاربهـم أو معارفهـم مريـض إلا ويسـارعون فـي زيارتـه بقصـد السـؤال عنـه والاطمئنـان عليـه، ويسـتخدمون عنـد زيارتـه عبـارات تحمـل معانـي الدعـاء لـه بالشـفاء والأجـر. ومنهـا:

- **غـدى الشـر:** دعـاء للمريـض بعـد شـفاءه أو زوال الشـر والبـلاء عنـه، والمقصـود بالشـر المـرض. والمـراد مـن العبـارة أن الشـر إن شـاء اللّه زال ولـن يعـود.
- **اللّه يعفو عنك:** دعاء بأن يمنح اللّه المريض الصحة والعافية.
- **مـا مـن شـر:** ومـا تشـوف شـر، ومـا عليـك شـر، وتقـال هـذه العبـارات لمـن أصيـب بسـوء كمـرض أو حـادث. ونقـول فـي الـرد (الشـر مـا يجيـك).

- **أجـر وعافيـة:** ومأجـور إن شـاء اللّه، وتحمـل هـذه العبـارة دعـاء جميـل بـأن يأجـر اللّه المريـض علـى صبـره وأن يشـفيه ويعافيـه، فيـرد المريـض (اللّه يأجـرك).
- **السـلامة:** أو تسـتاهل السـلامة، ويـرد المريـض (اللّه يسـلمك) أو (اللّه يعافيـك).
- **مأجور إن شاء اللّه:** دعاء للمريض بالأجر والثواب.
- **يعلـه فـي الخاطـي:** أو يعلـه فـي الخاطـي عنـك. وهـي دعـاء يـراد بـه أن يمـر المـرض ولا يصيـب هـذا الشـخص أي دعـاء بـأن يخطـئ المـرض فيمـر بجانبـه دون أن يصيبـه، وبعضهـم يقـول أن معنـى كلمـة (الخاطـي) هـو الشـخص السـيئ الـذي يرتكـب الخطـأ. أي هـو دعـاء للمريـض بـأن يصيـب المـرض الشـخص السـيئ وليـس هـو.
- **أخطـاك مـا صابـك:** وهـي دعـوة لمريـض أو لشـخص تعـرض لحـادث أو مكـروه ونجـا منـه، بـأن لا يصـاب بسـوء.
- **خطاك السّو:** دعاء للمريض بأن يتعداه السوء والضرر.
- **خطـاك الشـر:** دعـاء للشـخص المريـض، بـأن لا يصيبـة شـر أومكـروه.
- **عسـاه مـرض خفيـف وعابـر:** وهـي دعـوة وأمنيـة للمريض بـأن يكـون مرضـه هينـاً ويـزول بسـرعه.
- **طار الشر:** تعبير يقصد به أن المرض والشر رحلا بلا عودة.



الفصل الثاني: طلب المساعدة

حين نقع في شدة أو نشعر بظلم، نسارع إلى من نتوسم فيه الخير ونبادره بعبارات تحمل في طياتها الامل والرجاء ألا يردنا خائبين وأن ينصفنا ويقف معنا. ومن عبارات طلب المساعدة والعون نورد ما يلي:

- **دخيلك:** وتعني أَطْلبُ مساعدتك وأستنجِد بك.
- **داخل على الله وعليك:** أي أنني ألتجئ إلى الله ثم إليك. ويكون الرد (حرزت).
- **راد الشان فيك:** أو راد الشان عندك، وتعني وكلتك الأمر، فانظر فيه.
- **الشيمة:** مفردة تحمل معنى الرجاء والتوسل، فعلى سبيل المثال عندما يكون الشخص بحاجة إلى مال ويقصد شخصاً ليقرضه المبلغ، ولكنه يعتذر منه، ولأن حاجة الأول ملحة لهذا المبلغ يقول له (الشيمة) أي أرجوك ساعدني، كما يمكن استعمالها في حالة لجوء شخص إلى آخر ليحميه من اضطهاد أو ظلم حل به.
- **قول تم:** لفظ يستعمل لطلب المساعدة. وكما نلاحظ في العبارة، يقوم طالب المساعدة بأخذ الموافقة من الشخص الملتجئ به قبل أن يوضح طلبه، والمقصود من ذلك عدم ترك مجال للتردد. فإذا قال الطرف الثاني (تم) عليه أن يلتزم بوعده مهما كانت الظروف.
- **فلان يا بعدي:** وهي طلب صريح ومباشر للمساعدة، فحين نقول (فلان يا بعدي) فنحن نحتمي به ونطلب مساعدته وفزعته. كما تأتي كلمة (بعدي) في موقف آخر بمعنى مختلف. فهي تفيد أحياناً الشكر والثناء، فعلى سبيل المثال: حين نقول لشخص أنجز عملاً مميزاً، أو طفلاً أحضر لنا شيئا (بعدي) فنحن في هذا الموقف نشكره ونثني عليه.

- **من فضلك:** أو من احسانك، وكلها تفيد طلب المساعدة.
- **يا ينك في طلبة:** وتعني أتيت لأطلب مساعدتك.

في المقابل يكون رد أو جواب الشخص الذي يتم الالتجاء به وطلب معونته ومساعدته على النحو التالي:

- **إيبيك العون:** أي أننا على استعداد لتقديم العون والمساعدة.
- **حرزت:** وهي مأخوذة من الفعل في اللغة العربية (حرز) ونقول حرز الرجل، امتنع وتحصن ويقصد بها أننا سنمنع عنك الخطر ونوفر لك الحماية، كما تستعمل هذه المفردة للطفل الصغير عندما يبكي فنقول له (محروز) أي نحصنك باسم اللّه، فهو يحميك.
- **تّم:** تعني تحقق، أي اطمئن سنحقق لك ما طلبت.
- **فالك طيب:** وهي من كلمة (فأل) في اللغة العربية وهي ما يتفاءل به الإنسان ويرى أنه يحمل له خيراً، من كلام طيب وغيره. فحين نقول لشخص (فالك طيب) فنحن نبشره بالموافقة على طلبه أو قصده، أما رد طالب الشئ أو المساعدة فهو (فالك ما يخيب).
- **عند وجهك:** وتعني أني إن شاء اللّه عند حسن ظنك، ومفادها أنني مستعد لتقديم العون والمساعدة لك.
- **أبشر:** وهي كلمة متعارف عليها، وتستعمل حين يطلب أحدهما من الآخر شيئا فيقول له: (أبشر) أي سأقوم بعمل أو تنفيذ ماطلبتَ.
- **أبشر بالعوض:** وهي كسابقتها في المعنى، ولكن يضاف إليها كلمة (العوض) وتعني في اللغة العربية البدل والمقابل، وما يعطى تعويضاً عن شئ فقد. فنقول لمن

فقد شيئاً غالياً أو خسر مالاً أو متاعاً (أبشر بالعوض) حتى وإن لم يطلب المساعدة. ونعني بذلك أننا سنعوضك خسارتك.

- **رقبتي سدادة:** وعد بالمساعدة، فحين تطلب مني حاجة ما، وأرد (رقبتيه سدادة) أي أنا مستعد لتقديم العون والمساعدة.
- **على هالخشم:** أي أنني مستعد للعون، و(على هالخشم) ويصحب النطق بهذه العبارة دائماً إشارة إلى الأنف. وتعني استعداد هذا الشخص للتعاون والوقوف مع طالب المساعدة.
- **من هالعين:** وتعني حاضر، وأيضاً تصاحبها إشارة إلى العين اليمين. كما يمكن أن يقال (من هالعين قبل هاي).
- **في الشوفة:** عبارة تعني استعداد قائلها لتقديم المساعدة، والمراد منها أنه تحت الأمر، ورهن الإشارة من طالب المساعدة.

الفصل الثالث: الثناء والهجاء

المدح والذم أو الثناء والهجاء، من الأساليب المستعملة بكثرة في الشعر العربي، والتي لا تخلو منها ثقافة العديد من المجتمعات. فالمدح كما نعلم، يستخدم لإبراز الجوانب والمواقف الإيجابية في الأفراد، كما أن الذم يظهر الصفات السلبية فيهم. وفي ثقافتنا لا نستخدم مصطلحات الذم بقصد التهكم والسخرية، إنما بقصد الإرشاد والنصح.

• المدح والثناء

ثمة العديد من عبارات المدح والثناء في لهجتنا المحلية، نستعملها للإشادة بالأشخاص والإطراء عليهم في المواقف والأفعال المشرفة. وهي عبارات تحمل دلالات واضحة على إعجابنا بهؤلاء الأشخاص واستحساننا وتقبلنا لمواقفهم، ومن هذه العبارات التالي:

- **كفو:** لفظ للمدح والتحفيز، بمعنى أنك جدير بتحمل المسؤوليه. وتقال لمن أنجز أمراً بشكل تام. ونقول للشخص (كفو) أو (كفو عليك) بغض النظر عن جنسه أو عمره. فهي تقال للرجل والمرأة والطفل.
- **والنعم:** هي نوع من كلمات المدح والإطراء، تقال عند ذكر شخص ما سواء أكان حاضراً أم غائباً، عرف بالرجولة والشهامة والسيره الحسنة، فتصبح كلمة (والنعم) أو (والسبع أنعام) والتي يراد بها التأكيد على أنه يستحق الثناء، مرادفاً لاسمه، فما أن يذكر اسم هذا الشخص حتى يقال وراه، والنعم والسبع أنعام.
- **بيّض اللّه وجهك:** نوع من عبارات المدح والثناء، تقال لشخص قام بعمل متقن وجيد، أو قدم المساعدة لأحد، مما استوجب أن يكافأ بهذا المديح، كما يمكن أن نقول (بيّض اللّه وجهك وجمّل اللّه حالك). كما تقال كنوع من السخرية والاستهزاء، حين توجه لشخص لا يستحقها.

- **هـاب ريـح:** وهـي صفـة تطلـق علـى الشـخص الشـجاع الـذي يهـب ويبـادر لتقديـم العـون والمسـاعده للاخريـن، فيقـال (فـلان هـب ريـح) أو (هـاب ريـح)، ويقصـد بهـا مدحـه والثنـاء عليـه لمـا يمتـاز بـه مـن شـجاعة.
- **حيّـك وحيّـه:** عبـارة مـدح، يقصـد بهـا الثنـاء علـى الشـخص المتعـاون، والـذي يسـارع فـي المسـاعدة.
- **مـا عليـه زود:** ونقـول فـلان (مـا عليـه زود) أي مـا عليـه زيـادة، فهـو يتحلـى بـكل الصفـات الحميـدة، والخصـال الحسـنة.
- **حافـظ عليـه:** أسـلوب مـدح، يقـال للرجـل المسـتقيم صاحـب الأخـلاق الحميـدة. كمـا نقـول للمـرأة علـى سـبيل المثـال (حافـظ عليهـا راعيـة بيـت) أي أنهـا امـرأة قائمـة بواجبـات بيتهـا كاملـة.
- **ذرب:** صفـة للشـخص المهـذب المحمـود الخصـال والأفعـال، ونقـول (فـلان ذرب) أي أنـه محتـرم ومهـذب. ولا يصـدر منـه الخطـأ.
- **حشـيم:** وهـي صفـه يقصـد بهـا أن هـذا الشـخص محتـرم ولا يصـدر منـه الخطـأ، وممكـن أن تجمـع مـع الصفـة السـابقة، فنقـول (فـلان ذرب وحشـيم).
- **ولـد حـلال:** لفـظ يسـتخدم لمـدح شـخص، فنقـول (فـلان واللّه أنـه ولـد حـلال) كمـا تأتـي كنـوع مـن العتـاب المهـذب، علـى سـبيل المثـال حيـن يقـول أحدهـم لصديقـه (لا تقـول جذيـه يا ولـد الحـلال).
- **رزيـن:** صفـه تطلـق علـى الشـخص العاقـل، الحليـم، الـذي يعـرف ويثمـن مـا يقـول.
- **سـنافي:** صفـة تطلـق علـى الرجـل الشـهم الشـجاع والجديـر بالثقـة، فنقـول (فـلان سـنافي) للإشـادة بـه وأفعالـه، والتأكيـد علـى أنـه رجـل نسـتطيع الاعتمـاد عليـه.
- **زكرتـي:** صفـة تطلـق علـى الرجـل الشـهم، فحيـن نسـأل عـن

شخص ونقول (والنعم منه زكرتي) فنحن نقصد مدحه والثناء عليه. ويقال أنها صفة للشخص الأنيق في ملبسه.

- **أخو شما:** ونقول أيضا (مخاوي شما)، وهي كسابقتها في المعنى، تستعمل لمدح الرجل الشهم والاشادة بمواقفه فنقول مثلا (والنعم من فلان أخو شما). كما يمكن للرجل نفسه أن يستعملها حين يمر بموقف يستدعي منه إظهار الشهامة والمروة، فيقول (أنا خو شما) شأنها شأن حين يقول (أنا بو فلان). وهي دليل واضح على الاعتزاز والفخر ليس بالولد فقط بل أيضا بالأخت. وهناك روايتان أوردتهم المراجع حول قصة هذه العبارة:

الرواية الأولى تقول أن فتاة يتيمة كانت تعاني من ظلم زوجها وأهله ومعاملتهم السيئة. وحدث ذات يوم أن تركت البيت، وتوجهت إلى خارج القرية وهي تبكي، ومر بها مجموعة من الأمراء وسألوها عن سبب بكائها، وشرحت لهم معاناتها، فسألها كبيرهم عن اسمها وأجابت: (شما)، فطلب منها العودة إلى البيت وعليها أن ترحب بهم باعتبارهم إخوانها وقد قدموا لزيارتها. ورجعت ونفذت ما طلب منها. وقد استغرب زوجها وأهله أن لها إخوان، وبالأخص حين شاهدوا مظهرهم الذي يوحي بالإمارة والنفوذ، وكان هذا واضحاً في لبسهم وخيولهم الأصيلة. وطلب زوجها أن يضيفهم، ولكنهم رفضوا ضيافته وأعلموه أنهم أتوا لأخذ شما، لأنهم علموا أنه يهينها وهم لا يرضون بذلك. ولكن الزوج توسل إليهم أن يسامحوه، ووعدهم بأنه لن يهينها بعد اليوم. ووضع إخوانها شروطهم على الزوج وإلا فإنهم لن يتسامحوا معه في المرة القادمة. وصدف في ذلك اليوم أن قام مجموعة من اللصوص بسرقة بيت من بيوت القرية، فوصل الخبر إلى بيت شما، واستغرب إخوانها أنه لم يتحرك أحد لردع هؤلاء اللصوص. وعلموا من زوج

شما أن لا أحد يستطيع التصدي لهم بسبب كثرة عددهم ووفرة سلاحهم. فما كان من أكبرهم إلا أن قام مسرعاً وهو يصيح بأعلى صوته: (أنا أخو شما) فردد البقية وراءه نفس القول، ولحقوا باللصوص وقضوا عليهم وردوا المسروقات إلى أهلها. ومنذ ذلك الوقت صارت عبارة (أنا أخو شما) تتردد في المواقف التي تستدعي إظهار الشهامة والنخوة.

أما الرواية الثانية فتقول، أن (شما) أتت من الشمم وهو الارتفاع ودلالة على العزة والأنفة، عكس الروضة التي هي أنزل من الجبل ونقول (فلان أخو شما) أي يهب لمساعدة الاخرين في وقت الشدة والمواقف الصعبة. وتؤيد هذه الرواية مقولة إن العبارة أتت نسبة إلى الشمم والعزة وليس إلى فرد معين.

- **رايتك بيضاء:** تقال لصاحب الأخلاق النبيلة، والمعني بها لا غبار على أخلاقه وتعامله مع الاخرين.
- **ما قصّرت:** لفظ يعبر عن الامتنان والشكر، على سبيل المثال حين يقوم أحدهم بتأدية واجب أو تقديم خدمة لنا، نبادر بهذا القول ويمكن أن يضاف له (ما قصّرت.. قصر عنك الشر).
- **سمح:** نقول (فلان سمح) أي بشوش وطيب، ويسهل التعامل معه.
- **مرفوق:** أسلوب لمدح شخص مع التأكيد على أنه لا يستحق النقد الذي قيل عنه من قبل شخص آخر. فحين نستمع إلى حديث فيه تقليل من شأن شخص ما، ونحن نعلم أن هذا مغايراً للحقيقة، ونبادر بقول (فلان مرفوق) فنحن نعني أن هذا الكلام مردود إلى القائل وغير صحيح. ومن الأمثلة على ذلك قول الشاعرة عوشة بنت خليفة السويدي (فتاة العرب):

لي صاحب مالهذر مرفوق ... ما تابع الدلجين الأطفاق
عالي الثريا منزله فوق ... ومن الشرف له سبعة أطباق

- **أكرم عليه:** أسلوب مدح يراد به نفي التقصير والنقد الموجه الى أحدهم. فعلى سبيل المثال: إذا سألني أحدهم عن شخص سمع أن به الكثير من الصفات السيئة، وهو خلاف ذلك، أبادر بالقول (أكرم عليه) وأنا بذلك أنفي التهم والصفات الموجهه له.
- **يستاهل العنوه:** أي الجهد والتعب وتخصيص الوقت. و(العنوه) مشتقة من العناء، ونقول (تعنيت عشان فلان) أي أنني تحملت المشقة والتعب من أجله.
- **وفيت وكفيت:** من عبارات الشكر والامتنان، ويقصد بها مدح الشخص على صنيع أداه على أكمل وجه ودون تقصير.

• الذم والهجاء

على النقيض من عبارات المدح والثناء سابقة الذكر، ثمة مفردات وعبارات للذم والهجاء، وتقبيح واستنكار الأفعال والتصرفات السيئة، نورد منها الآتي:

- **سود الله وجهك:** نوع من أساليب الذم، تقال لشخص قام بعمل مشين، وغير مقبول من قبل أفراد المجتمع. وهي تقال للرجل والمرأة على حد سواء.
- **ما فيك مروة:** أو (قليل المروة) أي لا تتحلى بصفة الشهامة والمروءة المفترض وجودهما في الرجال.
- **ما فيه شيمة:** أي أنه يفتقد الشيمة والمروءة.
- **خصف:** نقول (فلان وجهه خصف) كناية عن جراءته ووقاحته.
- **ما فيه سنع:** نقول (فلان ما فيه سنع) أي لا يعرف الأدب والتصرف السليم.
- **ما يشوف من سماه رقعة:** تقال للشخص المتكبر والمتعالي على الآخرين.

- **مـا يثمـن كلامـه:** أي لا يفكـر فـي عواقـب ونتائج حديثـه قبـل أن يتفـوه بـه.
- **مدحـوب:** صفـة للرجـل الـذي لا يفقـه مـا يقـول، ولا يضـع حـداً لتصرفاتـه وأفعالـه. كـما يمكـن أن تطلـق علـى المـرأة، فنقـول (فلانـة مدحوبـة). وتأتـي الكلمـة أيضا بمعنـى ممتلـئ.
- **بغـام:** صفـة لا تؤنـث وتطلـق على الرجـل والمـرأة، والمقصـود بها الشـخص السـاذج، الذي يسـتطيع الاخرين اسـتغلاله بسـهولة.
- **بطّالـي:** صفـة تطلـق علـى الإنسـان العاطـل الـذي لا مهنـة لـه. فنقـول (لا تـم بطالـي، سـر دور لـك شـغل).
- **برصيص:** أو زطّي، وهي صفة تطلق على الشخص البخيل.
- **بطـران:** صفـة ذميمـة تطلـق علـى الشـخص المتكبـر، والـذي لا يقـدر النعمـة حـق قدرهـا. كـما تأتـي بمعنـي (جميـل).
- **لوتـي:** أو (حيّـال)، وهـي صفـة ذميمـة تطلـق علـى الشـخص المـراوغ.
- **مصرقـع:** صفـة تطلـق علـى الشـخص المتهـور الـذي لا يهتـم بالعواقـب.
- **مسمّر:** صفة تطلق على الشخص شارد الذهن كثير النسيان.
- **غشيم:** صفة تطلق على الشخص عديم الخبرة.
- **ظويـل الخشـر:** صفـة تطلـق علـى الأشـخاص عديمـي القيمـة والفائـدة. و(الخشـر) هـو أصغـر وأردئ أنـواع اللؤلـؤ.
- **حنتيـر:** صفـة للشـخص المفلـس نتيجـة لإسـرافه وتبذيـره، ونقـول (فـلان دوم حنتيـر) بمعنـى دائمـاً مفلـس.
- **فـارط:** صفـة ذميمـة تطلـق علـى شـخص يأتـي بأعمـال مخالفـة للعـرف والأدب، ونقـول (فـلان فـارط) و(فلانـه فارطـة). كـمـا نقـول (فـرط مـن يديـه) بمعنـى سـقط مـن يـده.
- **نـودان:** أو سنيان، صفـه ذم لشـخص لا ينجـز العمـل المكلـف بـه بسـرعة وفـي الوقـت المحـدد له.

- **هايـت:** أو رغيـد، وهـي صفـات ذميمـة تطلـق علـى شـخص يتنقـل مـن مـكان إلـى آخـر، أو مـن بيـت إلـى بيـت بشـكل مسـتمر ودون هـدف، ونقـول (فـلان دوم هايـت) أو (فـلان رغيـد).

الفصل الرابع: الدعاء

تزخر لهجتنا المحلية بالكثير من عبارات النصح والدعاء المستعملة في التخاطب اليومي بين أفراد المجتمع. وتتضمن هذه العبارات مفردات منتقاة، توحي بحجم ارتباط إنسان هذه الأرض بربه، وصلته بخالقه وطلبه العون منه في جميع الظروف والأحوال. ومن هذه العبارات ما يلي:

- **عساها ما تهير:** عبارة خاصة بالقهوة، تقال بعد الاكتفاء من شربها بمنزل أحدهم، وتعني أن يديم اللّه هذا البيت عامراً بالضيوف لا تهجر قهوته. كما يمكن القول (لا هيرت دلالكم ولا تغثبر بالكم) وهي دعاء بأن لا تهجر دلالهم، أي يضل بيتهم عامراً ولا يصيبهم ما يكدر عيشهم.
- **اللّه يزيدك من زوايد الخير:** دعاء للسامع بأن يزيده اللّه تعالى بكل أنواع الخير.
- **بارك اللّه فيك:** دعاء بالبركة للشخص، كما يفيد الشكر والامتنان.
- **اللّه يطرح فيهم البركه:** دعاء يقال حين يذكر أحدهم أبناءه أثناء حديثه، فيعلق الشخص الذي يستمع إليه بهذا الدعاء.
- **ربي يزيدك من فضله:** أو اللّه يزيدك من فضله، دعاء بأن يزيد اللّه الشخص السامع من فضله وخيره.
- **رحم اللّه والديك:** دعاء يستخدم لشكر شخص أسدى إلينا خدمة. بالإضافة إلى استخدامه كأسلوب تأكيد لحقيقة طرحها أحدهم أثناء الحديث في موضوع معين.
- **لا خلينا من وصلك:** دعاء بأن لا يحرمنا اللّه من عطايك وذكرك لنا. كما يمكن أن يضاف لها (ولا عدمنا طاريك) أي ذكرك.
- **يعله على سلامة من تودون:** أي جعله اللّه على سلامة وصحة من تحبون.

- **يعلكم ما تحاذرونه:** دعاء يستخدم عند التطيب، والمقصود به ألا يصيب أهل البيت سوء ومكروه فيمتنعون عن التطيب والفرح.
- **طاب طيبكم وعاش حبيبكم:** دعاء تستخدمه النساء بعد الانتهاء من التطيب، إذ درجت العادة أن تقوم السيدة المضيفة بتقديم العطر لضيفاتها قبل مغادرتهن المنزل، وهو دعاء صادر من الضيفات بأن يجعل اللّه طيبهم دائما عطراً وطيباً، وأن يطيل في عمر من يحبون.
- **اللّه يدفع البلاء:** دعاء بأن يرد اللّه البلاء ويدفع السوء عن السامع.
- **لا خليت منك:** أي لا أخلاني اللّه منك ولا من وجودك.
- **فديت هيسك:** تقال للطفل، وهيسك حركتك، و(فديت حسك) أي صوتك.
- **لا عسمت هاليد:** دعاء للشخص السامع بأن لا يصيب يده ضرر ولا سوء. ونستخدم هذه العبارة حين يناولنا شخص شئ أو يحضر لنا حاجة.
- **اللّه يهديك:** أو اللّه يهداك. وهي من عبارات النصح والدعاء بالخير والهداية.
- **اللّه يواليك العافية:** أي اللّه يعطيك ويمنحك الصحة والعافية.
- **اللّه يجيِرْك:** اللّه ايبرك، وتقال عند الحديث عن مرض أو شئ سئ. وتعني أجارك اللّه وحماك من المرض.
- **قصر عنك الشر:** دعاء بأن يقصر الشر عن الشخص السامع ولا يصل إليه.
- **غدى الشر:** عبارة تستخدم عند زيارة المريض، وتعني أن المرض إن شاء اللّه انتهى وذهب بدون رجعة.
- **نتوايه وياكم على خير:** نتوايه أي (نتواجه) وتعني العبارة، نراكم ونلتقي معكم على خير.

- **كل سنة وكل حول:** كثيرا ما تستخدم هذه العبارة، وفي مواقف مختلفه، فعلى سبيل المثال: إذا تلقيت هدية، أو أجبت دعوة غداء، تقول (كل سنة وكل حول) وهي دعاء أن يتكرر هذا كل سنه. ومفادها التعبير عن الشكر والامتنان.
- **سرتو عدد وييتو عدد:** تقال هذه العبارة للمسافرين، وهي تعني بأن يذهبوا ويعودوا كما هم غير ناقصين، والمقصود أن يحفظهم اللّه جميعاً ويعيدهم سالمين.
- **يعل عمرك على عدد هدوبها:** تقال هذه العبارة لشخص أهدى لك لباس أو ثوب، فتدعي له بطول العمر، وأن يجعل اللّه سنين عمره بعدد الخيوط الموجودة في هذا الثوب.
- **يعل بطن ترفست فيه الجنة:** تقال لشخص قدم لك المساعدة والعون، فتدعو له بأن يرزق اللّه والدته الجنة. وذلك تكريماً لها أنها حملت وأنجبت مثل هذا الشخص الشهم.
- **يعلني ما خلا:** أي لا حرمنا اللّه منك.
- **اللّه لا يخلينا منك:** وهي من العبارات الدالة على الدعاء بطول العمر والبقاء.
- **اللّه يذكره بالخير:** عبارة تقال للشخص المتوفي عند ذكره، كما تقال للحي الغائب عن المجلس الذي ذكر فيه.
- **اللّه يجيرك:** وتلفظ الجيم ياء، فنقول (اللّه ايبرك). ويقولها الإنسان المريض عندما يذكر مرضه للسامع ومعناها حماك اللّه وأجارك من المرض.
- **تحصنت عليك باللّه:** دعاء أن يكون السامع في كنف اللّه ورعايته، وغالباً ما يقال للأطفال الصغار، على سبيل المثال: إذا حملت طفلاً رضيعاً أو سمعته يبكي.
- **جددنا الأثار بطولة الأعمار:** تقال هذه العبارة حين يزور الشخص مكان بعد مدة من الزمن. وهي دعاء يفيد

أن يمنحنا الله العمر الطويل حتى نجدد أثارنا في هذا المكان.

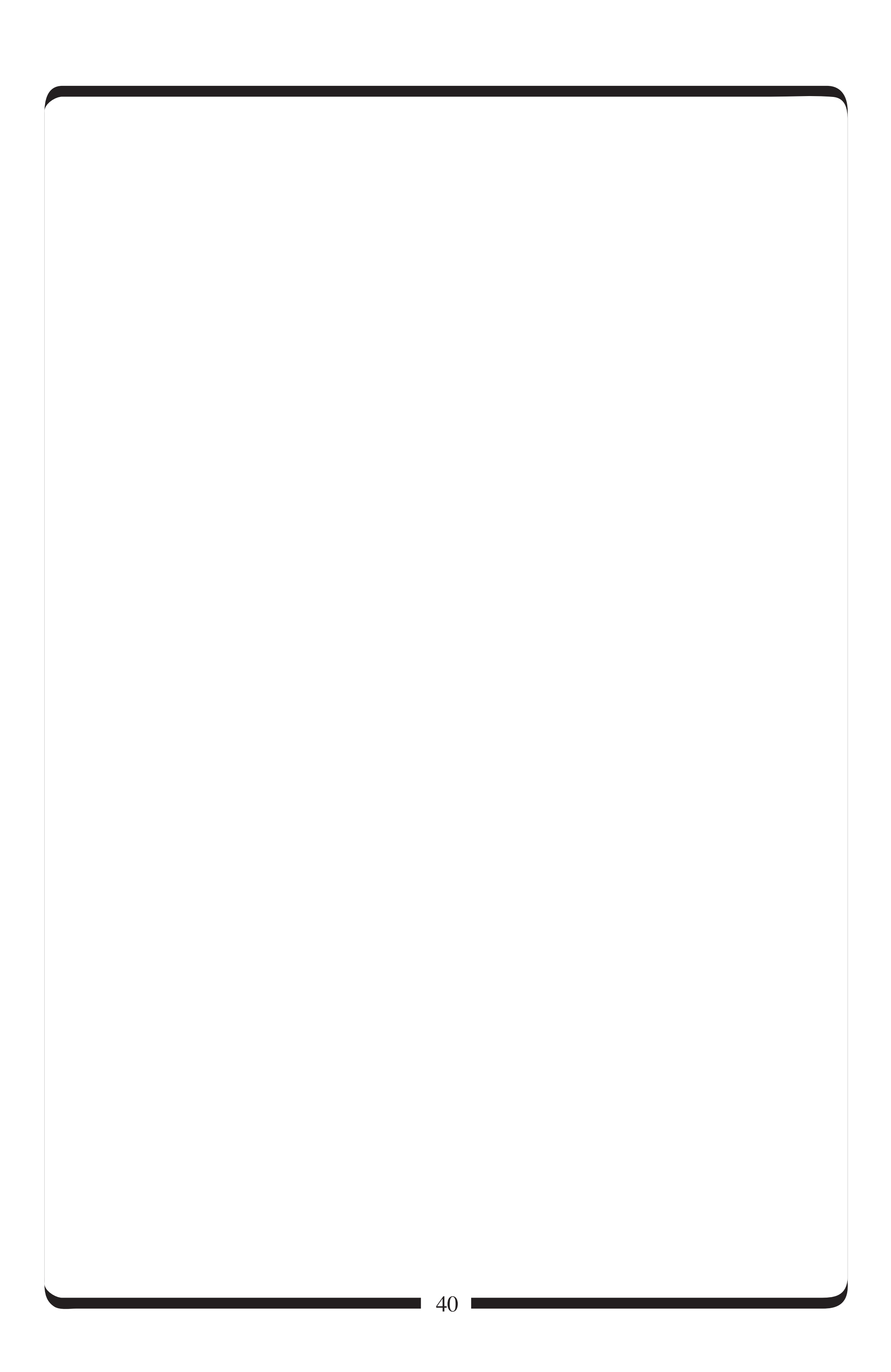
- **يالله بالستر:** اللهم أمدنا بالستر، وتأتي للاستغراب والتعجب وتستخدم من قبل النساء فقط.
- **هني وعافية:** عبارة تقال لمن يتناول طعاماً، والقصد منها الدعاء لهذا الشخص بأن يهنأ بالطعام وتكون فيه العافية.
- **الله يعطيك خيره ويكفيك شره:** عبارة مشهورة، وهي دعاء بالخير، تقال لمن يشتري شيئاً جديداً، سيارة أو منزل على سبيل المثال.
- **هب هباك الله:** دعاء يقصد منه أن يقينا الله الشر، مثال على ذلك، حين يقوم شخص بالتنبؤ بحدوث سوء، فنقول له (هب هباك الله) كما أنه أسلوب زجر ونهي لهذا الشخص للكف عن هذا الحديث.
- **فال الله ولا فالك:** من عبارات الدعاء بالخير، يقال حين يتحدث بعضهم أو يتوقع حدوث مشكلة أو سوء.

على النقيض من عبارات الدعاء بالخير والتي تتضمن النصح والإرشاد، ثمة عبارات بعكس المعنى تماماً وهي تعني الدعاء بالشر على الشخص السامع، ولكن غالباً لا يقصد بها شراً حقيقيا يقع على السامع. ونحن نستعرضها هنا من باب التوثيق والحفظ، ولا نشجع على استخدامها أو تداولها.

- **يعل القوم تشلك:** القوم هم الغزاة، وقديماً كان القوم يغيرون على القبائل ويخطفون الأفراد لبيعهم في سوق الرقيق.
- **قيل بهم ما بات:** عبارة تقال عند الاستياء من أحد، وتعني ان يصبحوا في نفس الوضع السيء الذي كانوا به بالأمس.

- **لا تراويت لحامل ولا مربي:** عبارة تقال عند مشاهدة شخص قبيح على سبيل المثال، والمقصود منها، ألا تمر من أمام امرأه حامل أو أخرى قد وضعت طفلها، حتى لا تخيفهم، وبالتالي قد يصابا بسوء من جراء مشاهدتك. والعبارة كناية عن أن هذا الشخص قبيح ومخيف.
- **كلك السرو:** أي أكلك الدود. وتعني الدعاء بالموت على الشخص، وكنتيجة طبيعية لذلك سيأكله الدود بعدها.
- **ألله يِغربِلك:** أو غربلك الله، من عبارات الدعاء بالشر، إلا أنها قد تقال بدون أن يقصد بها المعنى الحقيقي للعبارة.
- **عثرة تعثرك:** نوع من السباب ودعوة بطلب التعثر لشخص في جميع عمله.
- **خيبة تخيبك:** دعاء بأن تصيبك الخيبة أي الخسارة، فلا يتحقق ما كنت تريد وتأمل.
- **الله يغربل عدوك:** لا يقصد بها الدعاء على شخص محدد، وإنما قد تقال في سياق الحديث.
- **الله يغربل ابليسك:** أو شيطانك، دعاء على الشيطان الرجيم عند لوم الشخص أو تأنيبه.
- **سيرة بلا ردة:** وتعني ذهاب بلا عودة.
- **يعل العين ما تشوفك:** دعاء على الشخص، بأن لا نراه ثانية.
- **عنبو هالويه:** أسلوب تحقير، وقد تأتي أحياناً من باب المزاح، على سبيل المثال حين يقول الأب لابنه (عنبو هالويه) فهو لا يقصد تحقيره، وإنما المزاح معه.
- **خس الله هالويه:** أسلوب تحقير، ودعاء في نفس الوقت.
- **شلك طهف:** أو شلك برق، وهي دعاء بأن تحمل السامع عاصفة شديدة أو برق وتعمل على إبعاده من المكان.
- **عطيتك الكوع العسم:** نستخدم هذا التعبير، حين نشعر

أن حديث الشخص يحمل معنى الحسد والغيرة فنقول له هذه العبارة وأحيانا نضيف إليها (عطيتك الكوع العسم لا تير الشهادة ولا النسم) والمقصود بالكوع هو المرفق، وشرحها يعني أنني أضع مرفقي في فمك حتى تموت ولا تستطيع التنفس أو النطق بالشهادة. والمعنى المراد منها، رد حسد الحاسد.



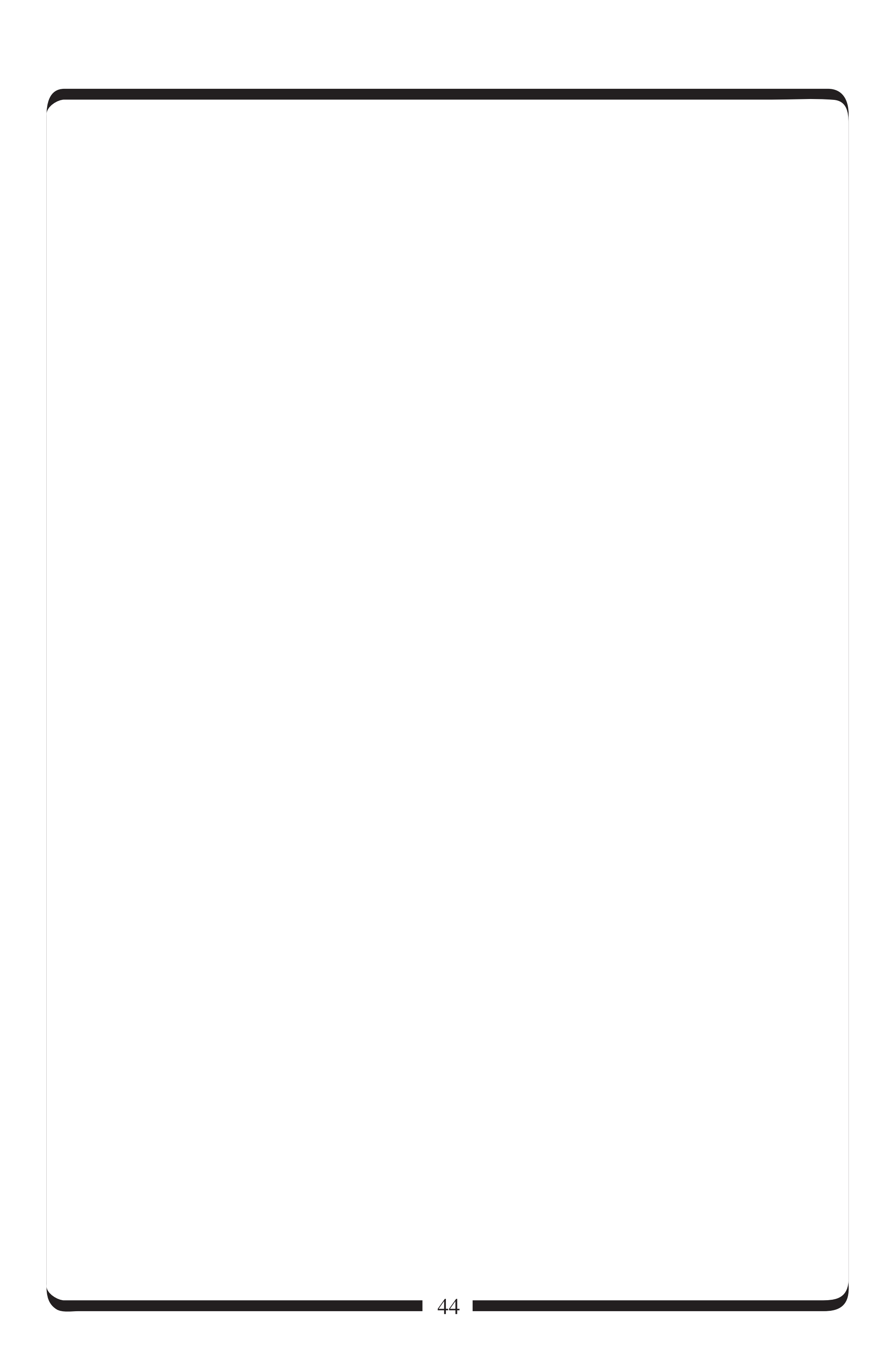
الفصل الخامس: الكنى والألقاب

تحمل معظم الأسماء في اللهجة المحلية كنيتها المتعارف عليها والتي هي في الأصل مرتبطة بالدين أو الموروث التاريخي والثقافة المحلية. وكما نعلم الكنية هي الاسم الذي يطلق على الشخص من غير اسمه ولقبه العائلي، مضافاً في بدايته أب أو أم أو ابن. ومناداة الشخص باسمه مجرداً يعطي إنطباعاً بعدم التقدير له، لذلك تستعمل الكنية تفخيماً للشخص ودليلاً على التقدير والاحترام. ويكنى الرجل المتزوج بأسم أكبر أبنائه الذكور، أو باسم والده إذا لم يرزق بولد، أو إذا كان أعزباً أو بالكنية المتعارف عليها والخاصة بالاسم الذي يحمله.

وفي اللهجة المحلية هناك كنية لكل اسم وهي خاصة به، فحين نقول (بو عسكور) يعرف المستمع إلينا أننا نعني شخص اسمه (سعيد). وقد تداول الناس هذه الكنى ورسخت في أذهانهم ونستعرض الدارج منها لأسماء الذكور مرتبة أبجدياً:

- **أحمد:** بوشهاب، كما تطلق الكنية على اسم (حمد).
- **إبراهيم:** بو خليل، نسبة إلى إبراهيم الخليل عليه السلام، والعكس بالنسبة لاسم خليل فهو بو إبراهيم.
- **أحمد وحمد:** بو شهاب.
- **ثاني:** بو حنّي.
- **جمعة:** بو خماس، وخميس بو جمعة، والأرجح أنه دليل على اليوم الذي يليه (الخميس والجمعة).
- **حمدان:** بو راشد.
- **خالد:** بو وليد، نسبة إلى الصحابي خالد بن الوليد رضي اللّه عنه الملقب بسيف اللّه المسلول.
- **خلفان:** بو عجيل.
- **خليفة:** بو دعيَ (دعيج)، كما يكنى بعضهم خليفة (بو حميد).

- **راشد:** بو سنيدة.
- **رحمة:** بو جابر. والعكس صحيح، والأقرب إلى الصواب أن الكنية أتت من معنى الاسم نفسه وهو جبر المكسورين ورحمتهم.
- **سالم:** بو غنيم. أتى اللقب من معنى كلمة سالم وهو السلامة والغنيمة.
- **سعيد:** بو عسكور.
- **سلطان:** بو مييد، أي بو مايد. وعليه يصبح مايد بو سلطان.
- **سيف:** بو هناد. والأرجح ان اللقب أخذ من أسماء السيف المتعددة، مثل مهند، أو نسبة إلى السيف الهندي المعروف بحدته.
- **طارق:** بو زياد، نسبة إلى القائد الإسلامي طارق بن زياد.
- **عبدالله:** بو حميد.
- **عبد العزيز:** بو سعود، نسبة إلى الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس الدولة السعودية.
- **محمد:** بو جاسم، تيمناً بكنية الرسول صلى اللّه عليه وسلم، (أبا القاسم) وقد قلبت القاف جيماً. كما يكنى جاسم بأبو محمد.
- **مطر:** أبو غيث، وغيث أبو مطر وأغلب الظن أن الكنية بسبب ترادف الكلمتان.
- **علي:** بو حسن، نسبة إلى الإمام علي بن أبي طالب كرم اللّه وجهه، فهو أبو الحسن والحسين، وبذلك نطلق على حسن أو حسين (بو علي).
- **يعقوب:** بو يوسف، نسبة إلى النبي يعقوب، فهو أبو يوسف، كما أن كل يوسف يكنى بأبو يعقوب.



الفصل السادس: مرادفات وأضداد

ثمة الكثير من المفردات في لهجتنا المحلية المختلفة في اللفظ والمتشابهة في المعنى، إضافة لذلك فإن ثمة كثير من الألفاظ التي تحمل المعني المضاد للكلمة ذاتها. وعلى سبيل المثال وليس الحصر، نورد لكم بعضها:

- **دحب، ترس، مزّر:** تفيد الامتلاء. ونقول (الكوب متروس أو ممزور أو مدحوب) وتعنيان ممتلئ، وعكسها (خالي) أي فارغ. وتجدر الإشارة إلى أن كلمة (مدحوب) تأتي بمعنى مختلف نهائياً مثل قولنا (فلان مدحوب) والمقصود به فلان ما عنده سالفة أو خبلة أو غيرها من الصفات السلبية التي تطلق على الإنسان.
- **طراق، سطار، كف:** وهي مرادفات تفيد الضرب على الوجه.
- **كفخ، صفع، دبغ:** أي ضرب بشدة.
- **وقف، اصطّن، ارتّز:** تفيد الوقوف، ولكن تختلف في حالات الاستخدام فحين نقول (فلان واقف) فالمعنى والحالة من استخدامها واضحة، أما حين نقول (فلان مصطن أو مرتز) فهي توضح حالة الانزعاج والاستياء التي نعانيها، وليس بالضرورة الانزعاج من الشخص نفسه، فقد يكون المتحدث منزعج لسبب أخر.
- **طايح، منسدح، متيلعب، منيذغ، منيلغ، مسايف:** الفاظ تفيد الاستلقاء والنوم على الظهر أو الجنب، فحين نقول (فلان منسدح أو طايح) نقصد مستلقي لأخذ بعض الراحة. أما المفردات الأخرى (متيلعب، منيذغ، منيلغ) فهي تأتي بنفس المعنى ولكنها توضح حالة الشخص المتحدث وتعكس شعور الانزعاج والاستياء لديه من الشخص المستلقي. أما (مسايف) فهي تعكس الحالتين رضا وسخط القائل، ونستشف المعنى المقصود من الجملة وحدة

الصـوت لـدى المتحـدث. وبالطبـع فـإن التعابيـر السـابقة التـي تفيـد الوقـوف تأتـي بعضهـا كلفـظ معاكـس لهـذه الكلمـات.

- **يتكلـم، يرمـس، يسـولف، يهـذرب، يبربـر، يخـرط:** مفـردات تفيـد الحديـث، ومنهـا مـا يفيـد المـدح والـذم، فحيـن نقـول (فـلان رمـاس أو مسـولفي) فالمقصـود مدحـه والإشـادة بـه، أمـا حيـن نقـول (فـلان هذربـان أو بربـران) أو (فـلان يبربـر وايـد) فهـي صفـه سـيئة تعنـي أنـه ثرثـار وكثيـر الـكلام.
- **دويّـه، صدّعـه، حشّـره، هدّمـه:** جميعهـا صفـات تطلـق علـى الشـخص المزعـج، كثيـر الـكلام والحركـة. أمـا مـا يفيـد العكـس فهـو (صافـن، صـاخ، سـاكـت) أي هـادئ.
- **اصبـر، هيّـد، أييـل، اركـد:** أفعـال أمـر تعنـي طلـب التريـث وعـدم الاسـتعجال. وعكسـها (دهديـة، انقفـض، أنهـي) وهـي أيضـا أفعـال ولكنهـا تفيـد طلـب الإسـراع فـي فعـل الشـئ. فحيـن نقـول (دهديـة لا تحيرنـا) أي بسـرعة لا تعمـل علـى تأخيرنـا.
- **اسـمع، تصـوّخ،** تعنـي اسـتمع. ونقـول (يتصـوخ الرمسـة) أي يسـتمع للـكلام.
- **خاتـل، مويّـم، سـاكـت:** صفـات تفيـد الهـدوء وعـدم الحركـة. فحيـن أرى شـخص كثيـر الحركـة وأبـادر بسـؤاله (يـلاك خاتـل اليـوم) فهـذا يعنـى أنـه علـى خـلاف عادتـه مـن الحركـة والنشـاط.
- **فاتـن، منتطـب، مغيـظ، زعـلان:** صفـات تطلـق علـى شـخص زعـلان ومسـتاء، ونقـول (فـلان يفاتـن) أي يصـرخ مـن الغضـب. وعكـس هـذه الصفـات (شـرح) أي منشـرح الصـدر، ونقـول (فـلان شـرح ومرحبانـي) أي مبتسـم ومسـرور برؤيـة الاخريـن علـى سـبيل المثـال.
- **منتفـخ، وارم:** أي متـورم، ونقـول (فـلان ريلـه وارمـه أو منتفخـه) أي متورمـه. كمـا تطلقـان مجـازاً علـى شـخص مسـتاء وزعـلان،

فنقـول (شـبلاك منتفـخ) ونقصـد لمـاذا أنـت مسـتاء.

- **سـحوت، راغ، كحـت:** أفعـال تفيـد الطـرد. فحين يقال (سـحوت أو راغ العيـال مـن البيـت) أي طردهـم مـن البيت.
- **خرسـان، يرطـخ:** مفـردات تفيـد البلـل، فحيـن نقـول (الثـوب خرسـان) نعنـي أنـه مبلـل، أمـا (يرطـخ) فتعنـي أنـه مبلـل كثيـراً. كمـا نقـول (الثـوب رطـب) أي مبلـل. وعكسـها (يابـس وحـاف) أي جـاف.
- **يلـوص، يلغـوص:** أي يحركـه ويخلطـه بيـده، فنقـول (لـوص المرهـم) يعنـي ضـع الـدواء وانشـره فـي مـكان الإصابـة.
- **يدردع، يزغب:** ألفاظ غير مستحبة، وهي تفيد الشرب.
- **يصـرط، يدعـس، يـزط، يبلـع، يضـرب بالخمـس:** مفـردات تفيـد الأكل بشـراهة، ونقـول (فـلان يصـرط صـراط) أي يـأكل بشـراهة وبطريقـة مبالـغ فيهـا.
- **سـار، روح، ذلـف، فـارق، زر، نفّـد، انقلـع:** مفـردات تفيـد الذهـاب والرحيـل. وهـي تختلـف فـي وقـت اسـتعمالها، وباسـتثناء أول كلمتيـن نسـتخدم الباقـي منهـا حيـن نكـون بحالـة سـيئة.
- **زخ، يـوّد، شـبص، قبـض، تعنتـل، تعلـق:** أي أمسـك بقـوة وبشـدة. ونقـول (الشـرطة زخـت اللص) أي أمسـكته، أمـا (دغش) فتفيـد الإمسـاك بـدون ترتيـب مسـبق، فحيـن نقـول (دغشـت قفـة مـن المكسـرات) أي أخـذت كميـة مـن المكسـرات، و(قفة) مقـدار قبضـة اليـد. و(دغشـت الحرامـي مـن رقبتـه) أي أمسـكت اللـص مـن رقبتـه.
- **يطّلوح، يدّلى:** وتفيد التدلي من فوق.
- **جميلـة، زينـة، صخيفـة، مزيونـه، غرشـوبة:** صفـات تفيـد الجمـال والحسـن. فنقـول (فلانـه غرشـوبة) أي جميلـة. وعكسـها (خسـفة، شـينة، مـا تتشـاهد)
- **متـروع، خايـف، زايـغ:** أي خائـف، و (زايـغ) خائـف جـداً. ونقـول (لا

تـروع الولـد) أي لا تخيـف الولـد.

- **خنيـن، عطـر:** مرادفـات للرائحـة العطـرة والطيبـة. ونقـول (ريحـة الثيـاب خنينـه) أي عطـرة، وعكسـها (منهـك، ميوخـن، موغـن).
- **دفـر، دز:** أي دفـع بقـوة. والدفـر فـي العربيـة الدفـع فـي الصـدر. ونقـول (لا تدفرنـي) بمعنـى لا تدفعنـي. وعكسـها جـر وسـحب.
- **دعثور، نقا، نكود، عرقوب:** وتعني الكثبان الرملية.
- **دلاغ، زلاغ، زرابيل:** أي جوارب.
- **شـلوع، شـعابيط، سـباريح:** وتفيـد الملابـس وبالتحديـد القديمـة والباليـة. كمـا تطلـق هـذه الصفـات علـى (الكنـدورة) أو العبـاءة التـي تحتـوي علـى الكثيـر مـن القطـع والإضافـات المتدليـة، والتـي تعتبـر غيـر ضروريـة.
- **طرش، ندب:** أي أرسل وبعث.
- **طهف، ريح:** الهواء الشديد.
- **طشونه، شويه:** وتعنيان قليل. وعكسهما (وايد) و (مكـود).
- **عازه، غرض:** حاجة.
- **قماشة، يكه، حصباه، دانه، جيون:** من أنواع اللؤلؤ.
- **سهام، لاهوب:** أي الهواء الحار. وعكسهما (براد).
- **صبيـب، هميـل:** مـن صـبّ وانهمـر، ونقـول (مطـر صبيـب) أي غزيـر.
- **ماص، غسل:** (ماص الماعون) أي نظفه وغسله.
- **محوحو، خايس، محلط:** وسخ، وعكسها نظيف.
- **نشـع، جـر، مـط، مكـع:** سـحب بقـوة. ونقـول (انشـع الوايـر) أي اسـحب السـلك.
- **يحـوث، يقلـب:** يحـرك الشـئ رأسـاً علـى عقـب. وحيـن نقـول (حوثـي العيـش) أي حركـي الأرز.
- **مدبر، مجفي:** راحل وذاهب. ويقول الشاعر:

ما في المجفي شي مربوح   إلا التعب ومتالف أرواح

- **ظيـخ، يلهيـد:** صفـات تطلـق علـى شـخص ضخـم الجسـد وقـوي البنيـة.
- **مدنكس، موخي:** ينظر إلى الأسفل، وعكسها (مفقع).
- **على هواك، على كيفك:** أي كما تريد أو تشاء.
- **يحـوط، يعـور، يهـوم، يحـوم:** أي كثيـر التجـوال، مـن هنـا وإلـى هنـاك بـدون هـدف محـدد. أمـا اللفـظ (يحـوم) فيأتـي أيضـاً بمعنـى يتعـدى شـيئاً مـا، علـى سـبيل المثـال (يحـوم الحـوش) أي يتعـدى السـور.
- **خش، يود، دس:** بمعنى خبأ وحفظ.
- **متقرفـط، متكسـف:** متجعـد، وهـي صفـات تطلـق علـى جلـد الإنسـان، أو علـى الثيـاب والأوراق. فنقـول (الكنـدورة متقرفطـة أو مكسـفة) و (الدفتـر مكسـف) أي أوراقـه مثنيـة ومتجعـدة.
- **ينبّـر، ينبـش:** أي يبحـث بـدون هـدف ويتـرك المـكان مبعثـراً، ونقـول (لا تخلـي اليهـال ينبـرون البيـت) والمقصـود لا تـدع الأطفـال يبعثـرون الأشـياء فـي المنـزل.
- **مسـمل، داثـر:** قديـم، ونقـول (فـلان ثيابـه داثـرة أو مسـملة) أي قديمـة.

الفصل السابع: عبارات ومعاني

ثمة الكثير من المفردات والعبارات التي قد تصنف في أكثر من موقع وتعرض في أكثر من موقف لذلك رأينا أن نجمعها ونضعها تحت مسمى عبارات متنوعة، ومنها:

- **أفا:** يحمل اللفظ معنى العتب، فحين يتكلم أحدهم عن آخر في وجوده بطريقة غير لائقة، ويرد عليه الشخص الآخر بـ (أفا) فهو يعني لم أتوقع سماع ذلك منك. أما (أفا عليك) فالمقصود منها النصح، فعلى سبيل المثال: حين يتخاصم شخصان ونود الإصلاح بينهم، نقول (أفا عليكم أنتو أخوان).
- **سلمت:** تقال عند تعثر أو وقوع شخص سواء كان رجلاً، امرأة أو طفلاً. أو عند سقوط شيء كان يحمله بيده، نقول(سلمت) والرد (ومن قال سالم).
- **لبيه:** أو (لبيك)، لفظ يستخدم للرد على المنادي، ويدل على الطاعة والاحترام، فعندما ينادي شخص ذو مكانة عالية كالشيخ، الأمير، كبير القوم، كبير الأسرة أو أحد الوالدين على الشخص باسمه، فمن الواجب تلبية النداء بـ (لبيه أو لبيك) ويكون الرد (لبيت حاج) أو (لبيت في منى) والمراد منها الدعاء لهذا الشخص بأن يلبي طائفاً الكعبة أو في منى، وذلك لتجاوبه واحترامه للمنادي. وقد قيل أنه لا حرج من إستخدام هذه الكلمة، حيث ورد في الحديث الشريف أن النبي صلى اللّه عليه وسلم، ومعاذ رديفه على الرحل، قال : يا معاذ بن جبل. قال : لبيك يا رسول اللّه وسعديك، قال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول اللّه وسعديك، ثلاثا، إلى أخر الحديث، وبذلك يرى بعض العلماء أن استخدامها جائزاً ولا حرج فيه، فهي تأتي من باب الأدب وحسن الخلق.
- **عونك:** تستعمل هذه الكلمة أيضا للرد على المنادي، وهي

كسابقتها تفيد الاحترام والتقدير، وغالباً ما يستعملها الأبناء ذكوراً أو أناثاً للرد على والديهم، كما تستعملها المرأة حين ترد على نداء زوجها، وتحول الكاف إلى جيم ثقيلة حين نرد على الأم أو الجدة وذلك لأنها تفيد المؤنث. بالإضافة إلى استعمالها للرد على الطفل الصغير حين ينادي من باب التحبب والتودد إليه. ومن مفردات الرد أو الإجابة على هذه الكلمة (عانك اللّه) و(اللّه عوينك).

- **رفجة:** أو (رفجة عليك)، عبارة تقع في منزلة الحلف واليمين، وتفيد التأكيد والارتباط على تنفيذ الرفجة، فعلى سبيل المثال حين يقول رجل لآخر (رفجة عليك تتغدى عندنا) يجب على الآخر الالتزام بهذه الدعوة وقبولها. كما تأتي بمعنى القسم بشخص عالي المقام كالشيخ أو كبير القوم وحينها نقول (رفجة فلان) والمقصود من قولهم رفجة فلان، إنه بمقدار احترامك وتقديرك لهذا الشخص لا ترد دعوتي. وفي حال قبل الطرف الآخر الدعوة، عليه أن يقول (تـّم).
- **حشّم:** تحمل معنى التقدير والاحترام، والمقصود من قولها في المواقف أن نأخذ بعين الاعتبار مكانة ومنزلة الشخص الذي قالها. مثال على ذلك قول أحدهم لشخص يهم بضرب ابنه (حشّم) وهو هنا يطلب منه ويرجوه أن لا يضرب ابنه، ويجب عليه الانصياع لهذا الأمر. أيضا حين يرتكب أحدهم خطأ ما، ونتغاضى عن ذلك الخطأ احتراماً لوالديه أو أحد أقاربه، فنقول (الحشمة مب لك) أو (الحشمة لغيرك) ونقصد التقدير والتغاضي ليس لك بل من أجل غيرك.
- **عليّه الطلاق:** نوع من الحلف والقسم، شبيه بالرفجة، يستعمله الرجال للضغط على الطرف الآخر لقبول شئ كدعوة أو خلافه، أو للتأكيد على صحة موضوع ما. وهنا

تجدر الإشارة إلى عدم جواز الحلف بغير اللّه تعالى لما جاء في قول الرسول (صلى اللّه عليه وسلم) حين قال: (فمن كان حالفًا فليحلف باللّه أو ليصمت)، ويرى كثيراً من العلماء أن لفظ (عليّه الطلاق) يقصد به تأكيد الكلام فحسب، مثل قول الرجل (عليّه الطلاق تقرب عندنا).

- **عنبوه:** اسلوب تعجب، ونقول (عنبوه لين الحين راقد) أي إلى الآن نائم، ويقال أن أصل المصطلح (اعان اللّه ابوك) وحورت إلى عنبوه.
- **طاح الحطب:** عبارة تستخدم عند تراضي شخصين بعد الزعل، فنقول (طاح الحطب) وهي كناية عن انتهاء الزعل بينهما.
- **كاني ماني:** لف ودوران، ونقول (أنا ما عندي كاني ماني) أي لا أحب اللعب واللف والدوران.
- **يقصر الدوب:** أي يقصر الوقت، ويجعله يمر بسرعة من خلال أحاديثه الجميلة والشيقة، كقول الشاعر سلطان بالرفيسا:

ودي بيلسه فوق عرقوب	ممطور وتهبه الهبايب
وانته معي ونقصر الدوب	وقت المسا والجو طايب

- **ما هناني قلبي:** لم يطاوعني قلبي.
- **كبرة بخت:** أي عظيم شأن وقدر، فنقول (لاتسوي له كبرة بخت) أي لا تجعل له شأن كبير.
- **عربون نشبون:** نقول (فلان عربون نشبون) أي يفرض نفسه على الآخرين بالقوة والإجبار. وأيضاً حين يود أحدهم الذهاب معنا بالقوة نقول (عربون نشبون .. ما نباك ويانا).
- **هكوه الدرب:** (هكوه) تعني اسم إشارة، واللفظ يستخدم

في حالة الغضب والاستياء، فعلى سبيل المثال: حين أتخاصم مع أحدهم ويهدد أنه ذاهب، يأتي تعبيري عن إستيائي منه بهذا الرد (هكوه الدرب)، أي أنك تعرف الطريق ويمكنك الذهاب، والمراد إيصاله للمستمع من هذا الكلام، يمكنك الذهاب لأنك لا تهمني.

- **من كريم لمستحق:** أو (أنت تقدر ونحن نستاهل) تعابير تفيد الشكر والامتنان لشخص كريم يعطي الاخرين دون مقابل منهم.
- **طب السو:** لفظ يستخدم للنصح والإرشاد، ويعني كن عاقلاً، ولا تثير المشاكل.
- **أدنات الدون:** بمعنى قليل جداً، ونقول (فلان يزعل من أدنات الدون) أي من أقل سبب.
- **خلق الله ما خلق:** أو (مالك وين تحط ريلك)، وهما كناية عن الجمع الكبير من الناس. ونقول (شفت خلق الله أما خلق متيمعين في الشارع) أي رأيت حشداً كبيراً من الناس مجتمعين في الشارع.
- **طاح الشر:** يستخدم هذا التعبير عند سقوط حاجة من اليد، على سبيل المثال: حين يسقط فنجان القهوة أو الشاي من يدنا عند تقديمه للضيوف.
- **عيّن من الله خير:** تأتي هذه العبارة كدعوة للصبر والتفاؤل، والمعنى سيكون اللّه معك وستجد منه خيراً، فتوكل عليه.
- **فدوى عنك:** أو فدوة عنك، عبارة مواساة، تقال لشخص خسر شيئاً من ماله أو أضاع شيئاً يملكه.
- **ما يامر عليك عدو:** عبارة تتصف بالأدب، تستخدم حين نطلب من أحد ما شيئاً ونناديه باسمه، فيرد بـ (آمر) فيقول المنادي: (ما يامر عليك عدو).
- **مالك من الله شين:** من العبارات الجميلة المتبادلة بين

أفـراد المجتمـع قديمـاً، وتقـال عندمـا يتبـادل شـخصين الحديـث، فيقـول المسـتمع (انزيـن) وذلـك دليـل علـى اهتمامـه ومتابعتـه الحديـث، فيـرد عليـه المتحـدث (مالـك مـن اللّه شيـن) أي لـن يأتيـك مـن اللّه شـيئاً سـيئاً.

- **بخيـر وسـهالة:** يسـتخدم التعبيـر عنـد الـرد علـى السـؤال عـن الحـال والصحـة، ويمكـن أن نقـول (بخيـر وعافيـة).

الفصل الثامن: بيتنا القديم

تميزت البيوت القديمة بالبساطة من الناحية المعمارية، وكانت خالية من العناصر المادية المتوفرة في بيوت الوقت الحاضر. فقد بنيت تلك البيوت من جريد النخيل ومن الجص وحجر المرجان، وكانت محتوياتها بسيطة تفي بالاحتياجات الأساسية لساكنيها. صغيرة في مساحتها، وكبيرة في عمق العلاقة بين أفرادها. لذلك مازالت ذكرياتها في القلب قبل الذاكرة.

بيتنا وأثاثه

- **أوتي:** مكواة الملابس.
- **برنوص:** غطاء من الصوف وغيره يلتحف به.
- **بنديرة:** علم، كما تسمى (نشرة)، وترفع النشرة قديماً على السفن العائدة من الغوص. وعلى المنازل عند عودة المسافرين والحجاج بعد أداء الفريضة، وفي المناسبات السعيدة، كالأعراس أو قدوم مولود ذكر.
- **بنكة:** مروحة.
- **حب:** وعاء كبير الحجم من الفخار، يوضع على قاعدة خشبية، ويستعمل لتبريد الماء.
- **حصير:** بساط من السعف.
- **حوي:** فناء أو حوش البيت.
- **خريجة:** هي بئر غير عميقه، كانت تحفر في المنازل القريبة من البحر، تستخدم مياهها في تنظيف الأواني والملابس.
- **دبّة:** قنينة أو قارورة من البلاستيك، كما يسمّى صندوق السيارة الخلفي (دبّة السيارة).
- **دريشة:** نافذة، شباك.
- **دوشق:** فراش النوم، أو المرتبة، وتكون مصنوعة من القطن. أما اللحاف فيسمى (مطرح).

- **زوليــة:** والجمــع زوالــي. وهــي الســجادة المســتخدمة فــي المنــزل.
- **زوية:** مكان الاستحمام في البيوت القديمة.
- **ســحّارة:** صنــدوق مــن المعــدن أو الخشــب، يســتخدم المعــدن ذو الألــوان لحفــظ الملابــس والحاجيــات الخاصــة بالمــرأة وهــو أرخــص ثمنــاً مــن المنــدوس. أمــا الســحارة الفضيــة اللــون فســتخدم قديمــاً لحفــظ مســتلزمات المطبــخ. وبالنســبة للخشــب فغالبــاً مــا يســتخدم فــي محــلات الفواكــة. فنقــول علــى ســبيل المثــال (اشــتريت ســحارة ســنطر) أي صنــدوق يوســف أفنــدي.
- **سنطور:** منبه.
- **شبرية:** سرير. كما تسمى (كرفاية) واللفظان دخيلان.
- **صرمة:** نخلة صغيرة.
- **طرمبة:** قارورة من البلاستيك.
- **طــش:** أو طشــت، وهــو عبــارة عــن وعــاء مــن البلاســتيك أو المعــدن يســتعمل قديمــاً لنقــع وغســل الملابــس.
- **طوي:** بئر الماء.
- **عســو:** العســو، هــو عــذق النخلــة الفــارغ مــن الرطــب، يســتخدم قديمــاً كمكنســة لحــوش المنــزل.
- **غرشة:** زجاجة، فنقول غرشة العطر، أو غرشة العسل.
- **فنــر:** مصبــاح مصنــوع مــن الحديــد الخفيــف والزجــاج، يعمــل بواســطة (الــكاز) أي الكيروســين. كان يســتخدم قديمــاً فــي إضــاءة البيــوت، وغالبــاً مــا يطلــى باللــون الأزرق.
- **فــوز:** هــوز أو ســليفة، وهــو خرطــوم المــاء، المســتعمل لــري المزروعــات، أو لغســيل الأســطح وأفنيــة البيــوت.
- **كبت:** خزانة ملابس. واللفظ مأخوذ من الإنجليزية.
- **كــوار:** صنــدوق مــن الحديــد أو الخشــب، لــه أربــع أرجــل، ويوضــع

في داخله رمل أو أسمنت، مع ترك مساحة في الوسط لإيقاد النار، بحيث ترص على جوانبه (دلال) القهوة. كما يستعمل للتدفئة في فصل الشتاء.

- **كيرخانة:** ماكينة خياطة.
- **ليوان:** واجهة البيت الأمامية، وهي عبارة عن ممر واسع، مغطى السقف. وهو يشابه (التّراس) في المنازل الحديثة.
- **مبرز:** مجلس الرجال في المنزل.
- **مدخن:** مبخر أو مبخرة، ويصنع من المعدن أو الخشب، يوضع فيه قليل من الجمر، لحرق العود، ويقدم للضيوف ليتبخروا قبل انصرافهم، كما يستعمل لتبخير الملابس والمنازل لإكسابهما رائحة طيبة.
- **مرش:** قارورة معدنية، لها عنق طويل توجد في أعلاها ثقوب، يصب فيها عطر مخلوط بماء الورد، وترش به أيدي الضيوف عند الاستقبال أو بعد الانتهاء من الطعام.
- **مريحانة:** أرجوحة، كما لها مسمى آخر (درفانة).
- **مضرب:** زجاجه عطر صغيرة.
- **مطرح:** وجمعها (مطارح)، وهو لحاف من القماش مستطيل الشكل، محشي بالقطن، يستخدم كلحاف، أو للجلوس عليه. وقديماً كانت (زهبة العروس)[1] تلف في المطارح الحمراء وتربط بحبل وتحمل إلى بيت العروس لتعرض أمام الضيوف في (المكسار)[2].
- **ملهية:** أو لهاية، وهي مصاصه الطفل. وسبب التسمية أنها تلهي الطفل وتشغله عن البكاء.
- **مندوس:** صندوق خشبي مزين بالمسامير الكبيرة، يستخدم لحفظ الملابس.
- **منامة:** شبيهة بالسرير، واسعة المساحة تشيّد في فناء البيت، وتبنى من دعون وسعف النخيل، تتجمع عليها

1 زهبة العروس: الملابس والمجوهرات والعطور الخاصة بالعروس والتي تقدم لها من العريس.

2 المكسار: احتفال يقام في صباح يوم العرس والزفاف في منزل أهل العروس، وقديماً كانت تنصب المظلات في فناء المنزل لهذا الحفل، وتقام الرقصات الشعبية، ويتم استعراض (زهبة العروس) أمام الضيوف من النساء.

العائلة في أوقات الصيف للتسامر والسهر، كما تستخدم كمكان للنوم في الأيام الحارة.

- **منز:** سرير الطفل، يصنع من الخشب أو من جريد النخل، وثمة لفظ آخر (شاطوحة).
- **منظرة:** مرآة. وتميزت (المناظر) قديماً بشكلها المستطيل وزخارفها الجميلة.
- **مهفة:** مروحة يدوية تصنع من سعف النخيل، وتستخدم قديماً لتبريد الهواء.
- **موسدة:** مخدة كبيرة تستخدم للاستناد عليها عند الجلوس على الأرض. أما المخدة فهي أصغر حجماً وتستخدم كوسادة للنوم.

مطبخنا

- **بالدي:** سطل ماء مصنوع من البلاستيك.
- **تاوه:** مقلاة.
- **تنور:** مكان إعداد الخبز أو الطهي في المطبخ، وغالباً ما كان يجهز من الطين أو الإسمنت في أحد زوايا المطبخ القديم.
- **جفير:** سلة مصنوعة من الخوص[3]، قريبة الشبه بـ (المزماة) المستخدمة لحمل الرطب. ويستخدم أهل البحر (الجفير) لحمل الأسماك، كما يمكن للمرأة أن تضع فيه عدة الخياطة الخاصة بها.
- **جولة:** كولة، موقد.
- **خاشوقه:** ملعقة، كما تسمى أيضاً قفشة.
- **خريطة:** كيس.
- **دلة:** زمزمية، وهي ترمس القهوة. أما الدلة القديمة المصنوعة من النحاس فتسمى (دلة رسلان).

---

3 الخوص: أوراق شجر النخيل (سعف النخيل) يستخدم في صناعة السلال والمفارش الخاصة بالطعام، بعد تجفيفه وصبغه. وصناعة الخوص من الحرف اليدوية التي ما زالت منتشرة في الامارات.

- **رحى:** أداة طحن الحبوب، وهي عبارة عن قرصين حجريين يوضعان فوق بعضهما بعضاً، وتتوسط القرص العلوي قطعة من الخشب، تستعمل لتحريك القرص، فيما يبقى القرص الأسفل ثابتاً.
- **سماط:** ويسمى أيضاً (تلق أو طلق) وتعني مفرش الأكل.
- **سرّود:** سفرة طعام دائرية الشكل مصنوعة من خوص النخيل. تستعمل أثناء وجبتي الغداء والعشاء.
- **سف:** سفرة طعام دائرية، مصنوعة من الخوص ، تمتاز بصلابتها ولا يمكن طيها مثل (السرود) نتيجة لوجود حواف قوية على مستوى الدائرة باكملها. وتستعمل لـ (الفواله) [4] ودائما ما تكون (المكبة) مرافقة لها.
- **صحن صين:** طبق من البورسلان الصيني، وجميع الأواني المصنوعة من البورسلان الابيض تسمى (صين) والارجح أن الكلمة تعود إلى مكان الصنع.
- **صخام:** فحم.
- **صينية:** صحن كبير، ترص فيه أواني الطعام أثناء الضيافة. كما يطلق اللفظ على صينية التقديم.
- **غرشة:** قنينة من الزجاج، وجمعها (غراش).
- **غنجة:** صحن بيضاوي الشكل، يستعمل قديماً لتقديم الهريس، والعصيدة.
- **غوري:** إبريق أي وعاء صنع الشاي والقهوة.
- **فلاص:** وعاء يستخدم للحفاظ على برودة السوائل.
- **قلاص:** كاس. ونقول (طاولني قلاص ماي) أي ناولني أو اعطني كأس من الماء.
- **لقن:** وعاء عميق يستخدم في وضع الطعام، وكثيراً ما يستخدم لتوزيع الثريد في شهر رمضان. والجمع (لقون) ونقول (اشترينا لقون يداد لرمضان).

---

4 الفوالة: هي الطعام الذي يقدم للضيف أو الزائر، وتتكون من الفواكة وما يعد في البيت من طعام مثل (البلاليط) وغيره من الأكلات الشعبية.

- **محماس:** من أدوات الطبخ قريب الشبه من الملعقة، ويمتاز بقبضته الطويلة ويستخدم لتحميص حبوب القهوة.
- **مخبز:** قطعة حديدية دائرية الشكل، تستخدم لخبز العجين. كما يسميه بعضهم طابي أو طوبي.
- **مزماة:** سلة مصنوعة من الخوص تستخدم لحمل الرطب.
- **مشخاط:** كبريت.
- **مشخلة:** وعاء من المعدن به ثقوب كثيرة، يستعمل لتصفية الأرز بعد السلق، وتسمى عملية تصفية الأرز (شخل الأرز) ومن هنا اشتق الوعاء اسمه.
- **معدنية:** وعاء دائري من المعدن، له غطاء يمكن ان يوضع له قفل صغير، كانت المرأة تستخدمه قديماً لحفظ الأشياء الثمينة. أما الأكبر حجماً فكان يستخدم كوعاء للحلوى والبثيثة.
- **مكبة:** غطاء للطعام هرمي الشكل، يصنع من سعف النخيل.
- **مكشه:** مقشّة، أي مكنسة تنظيف يدوية. مصنوعة من الخوص.
- **ملاّس:** ملعقة كبيره مسطحة، تمتاز بيد طويلة تستعمل لغرف الطعام.
- **منحاز:** وعاء مجوف من الحديد توضع فيه الحبوب والبهارات وتدق بواسطة (الرشاد) و(الرشاد و المنحاز) دائماً معاً، ويعنيان الهاون.
- **ملّه:** وعاء دائري الشكل، قد يكون من الزجاج أو المعدن، ويسمى أيضا (طاسه)، ويستخدم قديماً لـ (الغسول)، وهو ماء يصب في الملة أو الطاسة، تغسل فيه اليدين بعد الانتهاء من الأكل.
- **يونية:** كيس مصنوع من الخيش، ونقول (يونية عيش) أي كيس أرز، أو (يونية صخام) ونعني كيس فحم.

طعامنا

- **آجار:** مخلل.
- **أرطا:** نوع من الطعام المحضر من (الأرطا، الأرز، المرق) وشجرة (الأرطاة) من النباتات الصحراوية تمتاز بعيدانها الناعمة وسيقانها الخضراء. كانت المرأة تجمع هذه العيدان لتعد منها وجبة قريبة الشبه من السلطة تقدم مع الغداء.
- **باجلة:** فول.
- **بثيثة:** أكلة شعبية، تصنع من الدقيق والتمر، ويضاف إليها الهيل والسمن العربي، ولأن مدة صلاحيتها طويلة، فقد جرت العادة أن تعدها المرأة لزوجها المسافر.
- **بومعان:** من أنواع التمور [5] .
- **بيذام:** لوز.
- **بيض الصعو:** نوع من الحلويات صغيرة الحجم وتشبه بيض الصعو [6] ، محشوة بالجوز، وتأتي بثلاثة ألوان الأبيض، الوردي الفاتح والأزرق.
- **حميض:** أو حماض، نوع من النباتات البرية تظهر بعد سقوط المطر، تمتاز بمذاقها المائل إلى الحموضة.
- **حيب:** نواة النخلة.
- **رويد:** فجل.
- **زق السبال:** فول سوداني.
- **زيتون:** جوافة.
- **سح:** تمر، وبالتحديد هو التمر بعد نضوجه، ومفردها (سحة).
- **سحيح السوق:** زبيب.
- **سفريل:** ثمرة تشبه الليمون في الشكل، ولكنها حلوة المذاق.
- **سكر قند:** وهي قوالب السكر.
- **سنطر:** يوسف أفندي.

---

5 أنواع التمور: خلاص، فرض، نبتة سيف، نبتة علي، خنيزي، جبري، نغال، زبد، جش، دباس، خصاب، خشكار، هلالي، رزيز، ولولو.
6 الصعو: نوع من أنواع الطيور الجميلة والصغيرة الحجم

- **سنوت:** كمون.
- **شخاخ:** نوع من الحمضيات، كبير الحجم ويشبه الليمون الأصفر وبعضهم يسميه (يخاخ).
- **شربت:** شراب يتكون من خليط الماء والسكر يضاف له نكهات متنوعة كالورد والزهر ونكهات الفواكة. أما عند إضافة الليمون فيسمى (نامليت).
- **ضروس الخيل:** فستق.
- **طرثوث:** نبات يخرج بعد سقوط المطر. يمتاز بلونه المائل إلى الحمرة وطعمه المر. ويؤكل مشوياً للتغلب على مرارته.
- **علي ولّم:** بطاطس.
- **علاّقة:** وهي ما التصق بقدر الطبخ من طعام شارف على الاحتراق. وبالتحديد يقصد بها (العيش) أي الأرز. وتكون العلاقة لذيذة الطعم والمذاق.
- **فرصاد:** توت.
- **فريفرو:** ويسمى (بربير)، وهو نبات حولي ينمو في فصلي الربيع والصيف عند مجاري الوديان ويغطي مساحات شاسعة في مواسم الأمطار. ويطلق عليه في بعض الدول العربية (البقلة).
- **فقع:** كمأة، وهو نبات الفطر البري الموسمي يخرج من الأرض بعد العواصف الرعدية والبرق والمطر، حيث تعمل هذه الظواهر المناخية على زيادة نسبة النيتروجين في التربة، مما يساعد بشكل كبير على نمو (الفقع) وظهوره. وقد كان الأهالي يخرجون في جماعات للبحث عن هذا النبات في مواسم معينه، ويتم جمعه وتنظيفه من التراب ويعد للأكل بأكثر من طريقة.
- **قرص:** قرص خبز، والجمع (قروص)، وهما (قرص محلى يؤكل في وجبة (الريوق) أي الإفطار. وقرص أو (خبز رقاق)

وهـو مـا يسـتخدم فـي الثريـد، و(قـرص مـدقـوق) هـو نـوع مـن المعجنات تخبـز وتـدق ويضاف إليهـا الزنجبيـل والهيـل، ويمكـن الاحتفـاظ بهـذا النـوع لعـدة أيـام. وقديمـاً كان يعـد كـزاد للمسـافرين لمـدد طويلـة، وذلـك بسـبب طـول مـدة صلاحيتـه.

- **قناد:** هيل. ونقول (قند القهوة) أي ضع فيها هيل.
- **لمبـو:** نـوع مـن الفواكـة، صغيـر الحجـم، يحتـوي علـى مـادة لزجـة. ويقـال أنـه عـلاج لكثيـر مـن الأمـراض الصدريـة.
- **لومـي:** ليمـون. و(لومـي يابـس) هـو الليمـون المجفـف والـذي يسـتخدم مـع البهـارات العربيـة فـي إعـداد الأكلات الشـعبية.
- **مدفى:** أحد أنواع الأسماك المجففة [7] .
- **مريـس:** عبـارة عـن خليـط التمـر والمـاء بعـد هرسـهماً، ويسـتعمل هـذا الخليـط عوضـاً عـن السـكر فـي الكثيـر مـن الأكلات المحليـة.
- **مسمار:** قرنفـل. ويسـتخدم كنـوع مـن البهـارات حيـث يعطـي للطعـام نكهـة ورائحـة طيبـة.
- **ناريل:** جوز الهند.
- **نبق:** ويلفظ (نبج)، وهو الكنار، من ثمار شجرة السدر.
- **نخـيّ:** دنقـو، أي حمـص. ولفـظ (نخـي) يطلـق علـى حبـوب الحمـص المجففـة، واللفظـان يطلقـان علـى الحمـص المطبـوخ فـي المـاء.
- **همبـا:** مانجـا. وهـي كلمـة معربـة مـن الفارسـية (أنبـه) وتعنـي ثمـرة المانجـا.
- **هندال:** أوفندال، بطاطا حلوة.
- **ودام:** هـو اللحـم أوالدجـاج أوالسـمك، الـذي يعـد ويحضّـر لوجبـة الغـداء أو العشـاء، ونقـول (شـو ودامكـم اليـوم) ونعنـي مـاذا أعددتـم مـن هـذه الأصنـاف لوجبـة اليـوم.
- **يليلان:** كزبرة.

7 أسماك مجففة: ومن أنواعها العوال، الجاشع، المالح، الشريح، السحناة.

الفصل التاسع: مسميات متنوعة

الألوان

بساطة الحياة قديماً فرضت على أجدادنا وجداتنا التعرف على عدد محدود من الألوان، وأخذت هذه الألوان مسمياتها من البيئة المحيطة بهم، والمواد الطبيعية التي كانوا يستخدمونها في حياتهم اليومية. لذلك لم يعرفوا الكثير من الألوان وتدرجاتها كما في وقتنا الحاضر.

وفيما يخص المرأة، فقد ربطت بين ألوان الأقمشة التي تستعملها وصفاتها وبين ألوان المواد التي تستخدمها في المنزل وخارجه. فعلى سبيل المثال (أملح) صفة تطلق على اللون الباهت جداً، وهي مستوحاة من لون الأرض الملحاء، أي التي يكثر فيها الملح، وتخلو من الزرع. (أغبر) أيضا صفة أخرى تطلق على اللون الرمادي الفاتح. و(مدخس) صفة تطلق على اللون الغامق، أياً كان نوعه. وهنا نستعرض معكم عدداً من مسميات الألوان قديماً.

- **سماوي:** أزرق فاتح، مستوحى من لون السماء الزرقاء.
- **نيلي:** أزرق غامق، وهو مشتق من مادة النيل التي تجلب من الهند وتسمى (نيلم) وتحوّرت الكلمة في اللهجة المحلية لتصبح نيل أو نيله. و(النيل) مادة زرقاء اللون تستخدم لصباغة الملابس، ويمكن الحصول عليها من نبات النيلة وهو مصدر للصبغ الأزرق المعروف. كما استعملت (النيلة) قديماً كمستحضر تجميلي، تصبغ به العروس قبل الزفاف ليكسبها اللون الأبيض.
- **كركمي:** لون بين الأصفر والبرتقالي، وهو مشتق من مادة الكركم.
- **حمر:** أحمر، وعندما نقول (حمر يوخ) فنحن نعني الأحمر الغامق.
- **عشبي:** لون العشب، وهو اللون الأخضر الفاتح.

- **قهوي:** البني، وقد اكتسب اسمه من لون القهوة.
- **دم الغزال:** عنابي.
- **صابوني:** وردي فاتح.
- **قرمزي:** وردي غامق.
- **بوصي:** وردي فاقع، ما يطلق عليه حالياً (فوشيا).
- **جويتي:** أزرق مائل إلى بنفسجي، و(الجويت) مادة زرقاء اللون كانت تستعمل قديماً لغسل الملابس البيضاء بحيث تعطيها زرقة بسيطة فتظهر ناصعة البياض.
- **لارنجي:** برتقالي، مأخوذ من الانجليزية (orange). كما يقال أن التسمية أتت من (لارنج) وهو نوع من النبات ينتمي إلى جنس الحمضيات وثماره كبيرة ذات لون برتقالي محمر.
- **حليبي:** هو الأبيض المطفي (off white) نسبة إلى لون الحليب.
- **لاسي:** لون يميل إلى الصفرة. ويقال أنه ينسب إلى عشبة الياس أو نبتة الأس.

المهن

تعتبر المهن والحرف التقليدية جزءاً مهماً من الموروث الشعبي وقد تنوعت المهن قديماً، واكتسبت أهميتها لارتباطها الوثيق بكل ما له علاقة بالحياة اليومية.

وقد لعبت عناصر البيئة المختلفة والحياة الإقتصادية في ذلك الوقت دوراً أساسياً في تحديد نوع الحرف والصناعات القديمة التي اعتمدت على الغوص والصيد والتجارة والزراعة.

وفي هذا الإطار نورد هنا نماذج لبعض الحرف التي امتهنها إنسان الإمارات قديماً.

كما ننوه أن العمل قديماً لم يقتصر على الرجال،بل كان ثمة بعض الحرف اختصت بها النساء.

مهن رجاليه:

- **بنّاي:** شخص يمتهن البناء كحرفة له.
- **بوطبيله:** شخص يجوب الفرجان والمناطق في شهر رمضان لإيقاظ الناس للسحور وسمي بوطبيله لاستخدامه طبل يدق عليه أثناء تجواله.
- **بيدار:** عامل المزرعة الذي يعتني بالنخيل والأشجار ويشرف على المزرعة.
- **جعدي:** الجعدي هو مساعد النوخذة (الربان) في السفينة، واللفظ مشتق من القعدي، أي القاعد بقرب الربان لمساعدته.
- **جفير:** شخص يقص ويقتفي الأثر، وهي مهنة معروفة لدى القبائل البدوية، إذ يقوم الجفير بالتعرف على آثار جمالهم المفقودة.
- **جلّاف:** صانع السفن.
- **حجّام:** شخص يمتهن الحجامة، وهي طريقة قديمة لعلاج الكثير من الأمراض، وتتم باستخراج الدم الزائد والفاسد من جسم الإنسان. وقد أخذت من السنة النبوية الشريفة التي حددت الأوقات المستحبة لعمل الحجامة وهي أيام سبعة عشر، أو تسعة عشر، أو إحدى وعشرين، من أشهر السنة الهجرية، كما نهت عن الحجامة في أيام السبت، الأربعاء أو الجمعة.
- **حمّالي:** شخص يقوم بحمل المشتريات والبضائع مقابل أجر بسيط.
- **حواي:** بائع متجول، ومتخصص في بيع الأقمشة النسائية.
- خيّاط: شخص يمتهن الخياطة حرفة له.
- **درزي:** شخص يقوم بدرز وتطريز الملابس النسائية وخياطتها. ودرز الثوب في اللغة تعني خاطه خياطة متقاربة.

- **دريـول:** سـائق، والأغلـب أنهـا مشـتقة مـن الكلمـة الانجليزيـة (driver).
- **دلاّل:** سمسار، أي شخص يمتهن البيع والشراء.
- **دوبي:** شخص يعمل في غسيل وكوي الملابس.
- **راعي:** راعي الغنم أو الإبل.
- **سمّاك:** شخص يمتهن صيد السمك وبيعه.
- **سنتري:** شرطي أو عسكري مكلف بالحراسة.
- **سـيب:** عامـل فـي السـفينة مهنتـه جـر الغـواص إلـى الأعلـى بعـد إعطـاء الغـواص إشـارة الانتهـاء مـن عمليـة جمـع المحـار.
- **صايـغ:** شـخص يعمـل فـي حرفـة تشـكيل وصياغـة الذهـب والفضـة وتحـويلها إلـى حلـي ومجوهـرات كمـا يسـمى البائـع فـي محـل المجوهـرات (صايـغ).
- **صفّـار:** وجمعهـا (صفافيـر) وهـو شـخص مسـؤول عـن تلميـع (قـدور الصفـر) المصنوعـة مـن النحـاس، والمعـروف أن هـذا المعـدن يتسـخ ويسـود بعـد مـدة مـن الاسـتعمال، لذلـك تؤخـذ تلـك القـدور إلـى سـوق الصفَافيـر، لتلميعهـا وإعـادة تنظيفهـا.
- **طّواش:** تاجر اللؤلؤ.
- **عطّار:** شخص يمتهن بيع العطور بأنواعها.
- **عـكّاس:** مصـور فوتوغرافـي، و(عكَاسـة) كاميـرا، أمـا الصـورة فتسـمى (عكّـس).
- **غيص:** عامل في السفينة مهنته الغوص لجمع المحار.
- **قصّـاب:** مَـنْ يمتهـن حرفـة الجـزارة وبيـع اللُّحـوم، ويسـمى أيضا جـزّار.
- **كرّانـي:** تعنـي كاتـب، وهـي كلمـة فارسـية، تطلـق علـى الشـخص الـذي يمتهـن الكتابـة. وكمـا نعلـم كانـت الأمية منتشـرة فـي المنطقـة، وكان عـرب السـاحل المحـاذي لفـارس علـى علـم ودرايـة بالكتابـة، لذلـك امتهنـوا الكتابـة وكانـوا ينعتـون أنفسـهم باسـم (كرانـي) أي كاتـب.

- **كري:** (يّمال)، وهو شخص يقوم بنقل المسافرين قديماً من مكان إلى آخر على ظهور الإبل. على سبيل المثال رحلات الأهالي في الصيف إلى أماكن المقيظ مثل مدينة العين وواحات ليوا. كما استمر الأهالي في استخدام كلمة (كري) إلى الوقت الذي عرفت فيه السيارات في المنطقة.
- **كولي:** عامل البناء.
- **ليلام:** بائع متجول، متخصص في بيع بضائع متنوعة.
- **محسّن:** شخص يمتهن قص الشعر وتحليقه، أي الحلاق.
- **محلوي:** شخص يقوم بصنع وبيع الحلوى.
- **مجبّر:** شخص يقوم بعلاج وتجبير الكسور.
- **مختّن:** شخص يمتهن عملية ختان الصبية، وغالباً ما يكون المطوع من يقوم بهذه المهمة.
- **مروي:** شخص يقوم ببيع الماء وتوصيله إلى البيوت.
- **مزّار:** شخص يقوم بنقل الماء وتوصيله إلى سفن وقوارب الصيادين عند رسوها.
- **مضرب:** شخص يمتهن صناعة الوسائد والفرش من القطن، وسمي مضرب لأنه يقوم بضرب القطن ونفشه بأداة خاصة تستعمل لهذا الغرض.
- **مضّمر:** شخص يمتهن عملية الاعتناء يالإبل وتدريبها، لاسيما الخاصة بسباقات الهجن.
- **مطارزي:** حارس الشيخ الذي يرافقه ويلازمه.
- **مطوّع:** شخص يجيد القراءة والكتابة، يقوم بتحفيظ الأطفال القرآن الكريم، وتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- **موسّم:** شخص يقوم بعلاج المرضى بالكي (الوسم)، والكلمة مأخوذة من أداة الوسم (ميسم) وهي حديدة توضع على النار حتى تصبح حمراء اللون من الحرارة، ثم

توضع على المكان المصاب في جسم المريض.

- **مقهوي:** شخص يمتهن صب القهوة وتقديمها للضيوف، وبالأخص في مجالس الشيوخ والأعيان.
- **نوخذة:** ربّان السفينة، كما تطلق مجازاً على مدير أو رئيس مجموعة.
- **نهّام:** هو شخص يقوم بترديد الأهازيج والقصائد الشعبية على ظهر سفينة الغوص.
- **يحّال:** شخص يقوم بنقل الماء وتوزيعه على البيوت. والأرجح أن الكلمة مشتقه من (يحّلَه) وهي إناء من الفخار يستعمل قديماً لتبريد الماء. وكان (اليحّال) يقوم بتعبئة الإناء بالماء.

مهن نسائية:

- **مطوعه:** مؤنث مطوّع، وهي سيدة تقوم بتعليم الصغار من الجنسين، وتحفيظهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ومبادئ النحو والحساب. وكان بيت المطوعة بمثابة المدرسة اليوم، أما رسوم الدراسة فكانت متفاوته وحسب إمكانات كل أسرة، وتدفع كل خميس في نهاية الأسبوع، وتسمى خميسية. بالإضافة إلى قيام المطوعة بقراءة القرآن على المرضى.
- **معقصه:** سيدة تمتهن تمشيط وتجديل شعر النساء، أي عقص الشعر، لذلك سميت (معقصّه) وتسمى أيضا (معكفة) وكانت تدور على البيوت في المناسبات والأعياد وعند عودة الرجال من رحلة الغوص، لتزيّن وتمشّط شعر النساء وتضع لهن الأعشاب والزيوت العطرية وتستعمل في ذلك الأمشاط الخشبية وبعض المفارق المصنوعة من قرون الحيوانات.

- **محنيّـه:** سـيدة تمتهـن تخضيـب أيـدي النسـاء والعرائـس، وقديمـاً كان ثمـة سـيدات مختصـات فـي هـذا الشـأن، يتـم إحضـار إحداهـن لتخضيـب يـد العـروس، وتوجيههـا وتقديـم النصائـح التـي تسـاعدها علـى إنجـاح حياتهـا الزوجيـة.
- **خريـزه:** سـيدة تجيـد وتمتهـن خياطـة جلـود الماعـز، والكلمـة مأخـوذة مـن خـرز الجلـد ونحـوه: أي خاطـه. وتخيـط الخريـزة من جلـود الماعـز (القربـة) و(السـعن) و(السـقا). والقربـة أكبرهـم حجمـاً وتسـتخدم فـي نقـل المـاء مـن البئـر إلـى المنـزل. أمـا السـعن فيسـتخدم لحفـظ المـاء وتبريـده، بالإضافـة إلـى عـدم اسـتغناء المسـافر والراحـل عنـه. أمـا بالنسـبة لــ (السـقا) وهـو أصغـر قليـلا مـن السـعن فيسـتخدم لـرج وخـض الحليـب واسـتخراج اللبـن والزبـدة منـه. ويطلـق علـى القربـة القديمـة (شـنّة)، وعلـى السـعن والسقا(شـنّ).
- **قريضـة:** سـيدة تمتهـن حرفـة (قـرض البراقـع)، وهـي عمليـة قـص وخياطـة براقـع النسـاء.
- **خيّاطة:** مؤنث خيّاط، وهي سيدة تمتهن خياطة الملابس.
- **دايـه:** قابلـة، وهـي سـيدة تمتهـن رعايـة المـرأة أثنـاء مـدة الحمل ومسـاعدتها فـي مرحلـة الولادة.
- **مسـيّحه:** طبيبـة شـعبية، تمتهـن عمليـة المسـح باليـد علـى بطـن المريـض. وهـي غالبـاً مـا تقـوم بعـلاج النسـاء اللواتـي يعانيـن مـن تأخـر الحمـل عـن طريـق المسـح.
- **موسّـمه:** سـيدة تمتهـن العـلاج الشـعبي وتقـوم بعـلاج المرضـى بالكـي. وغالبـاً مـا تجيـد المسـح والوسـم، أي الكّـي وأنـواع العـلاج الشـعبي كافـة.
- **مكشّـفه:** سـيدة تمتهـن عـلاج حـالات (الكشـفة)، وهـي شـعرة فـي جسـم الطفـل أو الشـخص البالـغ، يعتقـد الأهالي أنها سـبباً فـي سـوء حظـه. ومـن الأمثلـة علـى ذلـك إذا كانـت المـرأة كثيـرة

الإجهاض، يقال إن آخر مولود أنجبته به (كشفه) وبالتالي يؤخذ إلى (المكشّفة) حيث تقوم بعلاجه عن طريق البحث عن شعرة في جسمه وحرقها بجزء من خوص النخيل.

- **مثجّبه:** (مثقبة) ومن الملاحظ أن التسمية مأخوذة من كلمة ثقب، وهي سيدة تقوم بثقب أذن الفتيات الصغيرات ليتمكن من ارتداء (الشغاب) وهما من حلي الزينة عند المرأة.

الأمراض

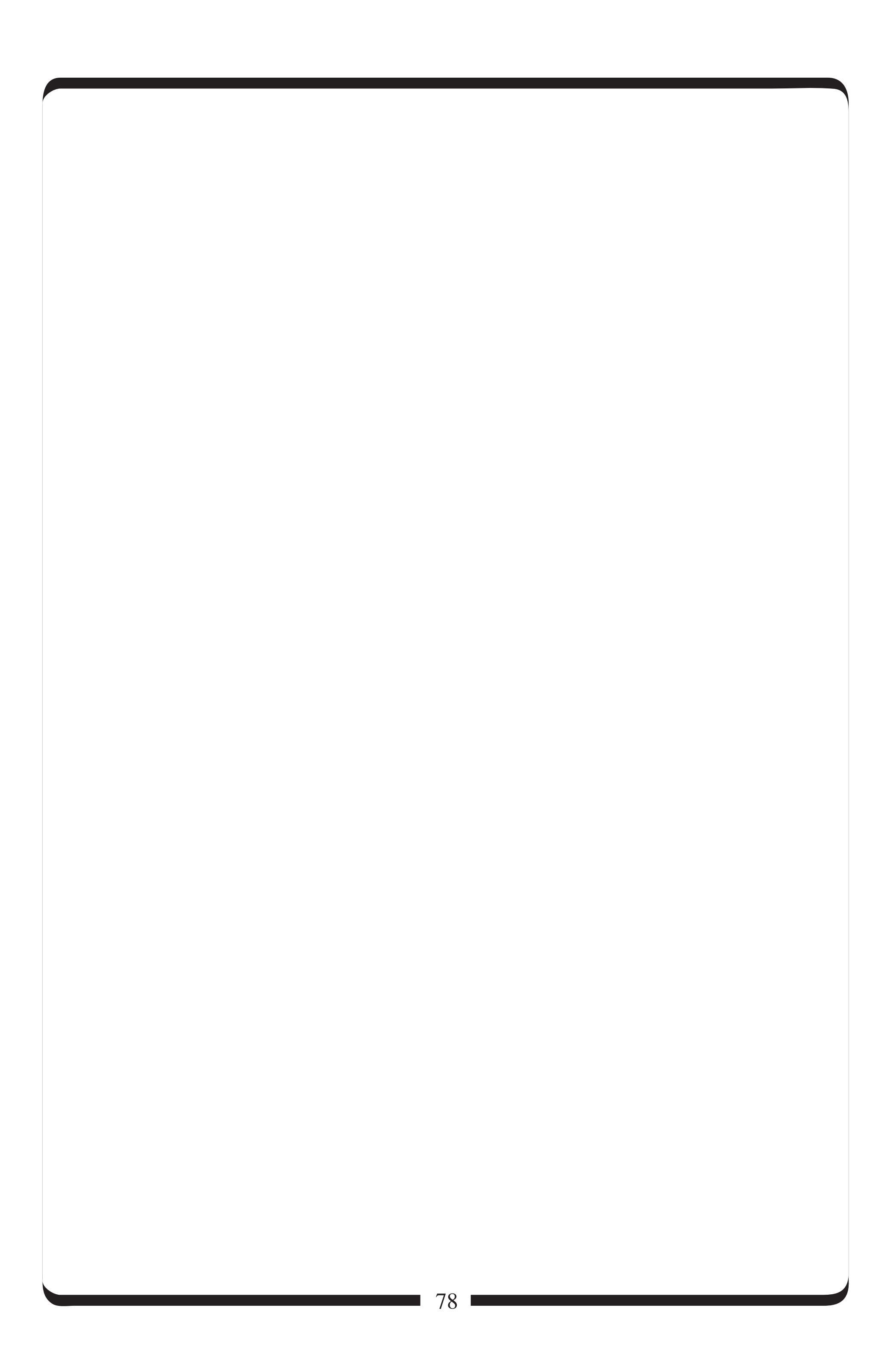
أخذ العلاج الشعبي قديماً حيزاً كبيراً من اهتمام الأجداد، وذلك لعدم توفر المستشفيات ولكونه وسيلتهم الناجعة في التصدي للكثير من الأمراض التي كانت شائعة في المجتمع ذلك الوقت. ولعبت المعتقدات والتقاليد دوراً في طرق العلاج واعتمد المعالجون على الأعشاب الطبيعية والحجامة والكي. وفي كتابنا هذا أحببنا أن نمرّ معكم على مسميات بعض الأمراض قديماً:

- **أبو بريجع:** مرض أو شلل نصفي يصيب الوجه، فتتراخى وتتهدل عضلاته.
- **أبو حميّر:** سعال يصيب الأطفال، وهو على هيئة نوبات سعال شديدة مصحوبة باحتقان في الوجه، وهوما يعرف حالياً بـ (السعال الديكي).
- **أبو خيط:** مرض السيلان.
- **أبو صفار:** مرض اليرقان، أي إصفرار العينين والجسم.
- **أبو عضيمين:** التهاب اللوزتين، ويظهر على شكل آلام شديدة في الحلق، مع عدم القدرة على بلع الطعام.
- **برارة:** وهي عبارة عن انتفاخ في جلد أصبع القدم الصغير،

يكون مملوء بسائل ويتكون نتيجة لاحتكاك الأصبع بالحذاء على سبيل المثال.

- **ثالول:** عبارة عن نتؤ أو زوائد لحمية تظهر في الجلد، وقديماً كانت تعالج بالكي.
- **حزازة:** مرض جلدي، عبارة عن طفح يصيب جلد الإنسان. وإذا أصاب الرأس أدى إلى تساقط الشعر.
- **حمجة:** طفح جلدي يصيب الأطفال، ويأتي على شكل بثور صغيرة ويكون مصحوباً بارتفاع في درجة حرارة الجسم.
- **حصبة:** طفح جلدي يصيب الأطفال، يصحبه ارتفاع في درجة الحرارة.
- **حيّاطة:** مرض يصيب الجهاز التنفسي لدى الأطفال والكبار، ويصحبه سعال شديد، وهو ما يسمى حالياً (الربو).
- **خاز باز:** مرض يصيب الأطفال ويؤدي إلى انتفاخ أسفل الحلق والعنق، وهو ما يسمى حالياً (النكاف).
- **خراي:** خراج، نوع من الدمل تصيب الإنسان في أجزاء مختلفة من الجسم.
- **ذبوح:** جرح أو بثرة تحت إصبع الرجل الكبير.
- **رضاخ:** عبارة عن ألم في منطقة السرة، على شكل نبض قوي، كما يسميه بعضهم (بوخبيث) أو خبيث، ويسمى أيضا (بغيض).
- **رمد:** مرض يصيب العين، ويظهر على شكل حبوب صغيرة في الجفن مصحوبة بحكة وإحمرار في العين.
- **زواع:** الاستفراغ والقئ.
- **صاهر:** مرض ناتج عن إرتجاع الحامض إلى فم المعدة، مما يسبب حرقان في المعدة، يسمى (صاهر) أو (حارج). ونقول (ضاربني صاهر) أي أعاني من حرقان المعدة.
- **لصة:** ورم أو خراج ينتشر في جسم المريض، ويبدأ في إنهاك قوته.

- **ضاروبة:** قرحة تصيب جسم الإنسان.
- **ظبظـوب:** بثـرة، أو حبـة تصيـب جفـن العيـن فتـؤدي إلـى إلتهابهـا.
- **عصبة:** ألم أو شد عضلي قوي، تحت الكتف.
- **عقصـة:** مغـص وألـم يصيـب الإنسـان فـي منطقـة البطـن، وأحيانـاً يصحبـه إسـهال.
- **عنقـز:** مـرض جلـدي يصيـب الأطفـال والكبـار، وهـو معـدي ويعـرف حاليـاً بـ (جـدري المـاء).
- **فكك:** مرض يصيب العظام نتيجة لحمل ثقل أو غيره.
- **فقـارة:** حالـة تصيـب المـرأة وتكـون سـبب فـي منـع الحمـل، ويتـم علاجهـا بالتمسـيد والمسـح.
- **قرحة الجفا:** حبوب صغيرة مؤلمة تنتشر في فم الطفل.
- **نفوس:** وجع يصيب الأرجل وأسفل الظهر.
- **وجـع الضـرس:** ألـم الأسـنان، وتتـم معالجتـه قديمـاً عـن طريق وضـع مسـحوق (المسـمار) القرنفـل داخـل السـن المحفور.
- **يامعـة:** نـوع مـن السـعال الشـديد، يسـتمر مـع المريـض مـدة طويلـة، ويتـم علاجـه عـن طريـق تمسـيد وتدليـك أعلـى الظهـر، ويسـمى (الهمـاز) أو(التشـكيع) ونقـول (فـلان يشـجع عـن اليامعـة) أي يعالـج عـن (اليامعـة).



الفصل العاشر: كلمات دخلية

اختلطت اللهجة العامية في الإمارات اختلاطاً كبيراً باللغات الأجنبية مثل: الإنجليزية، الهندية، الأوردية والفارسية وغيرها. وذلك بسبب اختلاطهم وتعايشهم مع أقوام واجناس يتحدثون هذه اللغات. وقد أوجدت هذه المخالطة المعيشية بينهم مخالطة لغوية، وبالتالي أدخلت في عاميتهم من الألفاظ الأعجمية ما بدا وكأنه أصيل بمرور الوقت والزمن. وفي هذه الأسطر القليلة نلقي الضوء على بعض هذه المفردات والألفاظ.

كلمات مأخوذة من الإنجليزية

- **أبسن:** غائب، وأتت من لفظ (absent) ونقول (فلان اليوم أبسن أو مهبسن) ونعني أنه غائب عن العمل.
- **أريل:** وتعني هوائي التلفزيون، ومأخوذة من كلمة (aerial).
- **بروش:** فرشاة، مكنسة، وأتت من كلمة (brush).
- **بمب:** مضخة الهواء، وأتت من (pump).
- **بنسل:** قلم رصاص، أتت من كلمة (pencil).
- **بوك:** محفظة نقود، والجمع (أبواك) ومأخوذة من كلمة (bocket).
- **تاير:** إطار السيارة، ومأخوذة من كلمة (tire).
- **تريله:** وتعني شاحنة النقل الكبيرة أو المقطورة ، وأخذت من كلمة (trailer).
- **تنكر:** سيارة نقل الماء، مأخوذة من (tank).
- **تيلفون:** هاتف، من كلمة (telephone).
- **جام:** مربى، من كلمة (jam).
- **جلاص:** كأس، مأخوذ من كلمة (glass).
- **حفيز:** محل أو مكتب، من كلمة (office) وكانت تلفظ (أوفيز) وحورت إلى (حفيز). ونقول (بسير حفيز السيارات) أي معرض السيارات.

- **دختور:** طبيب، و (دختر) مستشفى، والكلمات مأخوذة من (doctor)، ونقول (بسير الدختر) أي سأذهب إلى المستشفى أو العيادة.
- **دريول:** سائق، من (driver).
- **رادو:** والجمع رواد، وهو المذياع، من (radio).
- **ريس:** سباق، من (race) ويقصد بها بالتحديد سباق الجمال، فحين نقول (عندنا باكر ريس) فنعني أن لدينا غداً سباق للإبل.
- **سبيتار:** مستشفى، مأخوذة من (hospital).
- **سبير:** إضافي، من (spare). ونقول (تاير سبير) أي عجلة إضافية.
- **سستر:** ممرضة، من (sister) وأغلب الظن أنها أتت نسبة إلى طبيعة عمل الممرضة، التي تحتوي المريض وتعامله كالأخ.
- **سميت:** إسمنت، مأخوذة من (ciment).
- **سيكل:** دراجة هوائية، أتت من (bicycle).
- **سويج:** مفتاح، وغالباً ما يقصد به مفتاح السيارة، وأتت الكلمة من (swithch).
- **شكر:** سكر، من (sugar).
- **فنش:** طرد من الخدمة، من (finish) ونقول (فنشت فلان) أي انهيت خدماته.
- **كاميرا:** آلة تصوير، من (camera)، وثمة لفظ آخر محلي هو (عكاسة) كما سبق وذكرنا.
- **كبت:** خزانة، من (cupboard)، ونقول (حطي الثياب في الكبت) ونقصد في الخزانة.
- **كرت:** بطاقة، مأخوذة من (card) ويقصد بها قديماً بطاقة المستشفى، ونقول (أدور كرتي بروح الدختر) أي أبحث عن بطاقتي لأذهب للمستشفى.

- **كنديشن:** مكيف، من (air-conditioners) ونقول (بندي الكنديشن) أي أطفئي المكيف.
- **لمبة:** مصباح، من (lamp).
- **ليت:** مصباح، من (light).
- **موتر:** سيارة، من (motor) ونقول (إشتريت موتر يديد) أي إشتريت سيارة جديدة.
- **نمرة:** رقم، من كلمة (number) ونقول (كم نمرة نعالك) ونعني كم رقم حذاءك.
- **هرن:** بوق السيارة، من (horn) ونقول (يوم بوصل بدق لك هرن).
- **هوز:** أو (فوز)، خرطوم مياه، من (hose) ونقول (عطني الهوز بسقي الزرع) أي سأقوم بري الزرع.
- **وارتيم:** وقت عمل إضافي، من (over time).
- **واير:** سلك كهربائي، من (wire).
- **ونش:** رافعة، من (winch).

كلمات مأخوذة من الأوردية (الهندية)

- **أرباب:** صاحب العمل.
- **بنكة:** مروحة،
- **جلدي:** بسرعة،
- **جنجال:** وهي لفظة هندية، بمعنى الشجار والعراك، استخدمت للتفاهم مع الهنود والباكستانيين.
- **جوتي:** حذاء.
- **دروازة:** باب البيت الرئيسي.
- **روبيه:** وحدة عملة هندية، كانت متداولة في الإمارات قبل قيام الاتحاد. وتنقسم الى ١٠٠ بيزة.
- **سامان:** (قشار) بالعامية، وتعنيان مستلزمات وأغراض الشخص

أو المنزل. ونقول (حدري السامان) أي ادخلي الحاجيات والمشتريات.

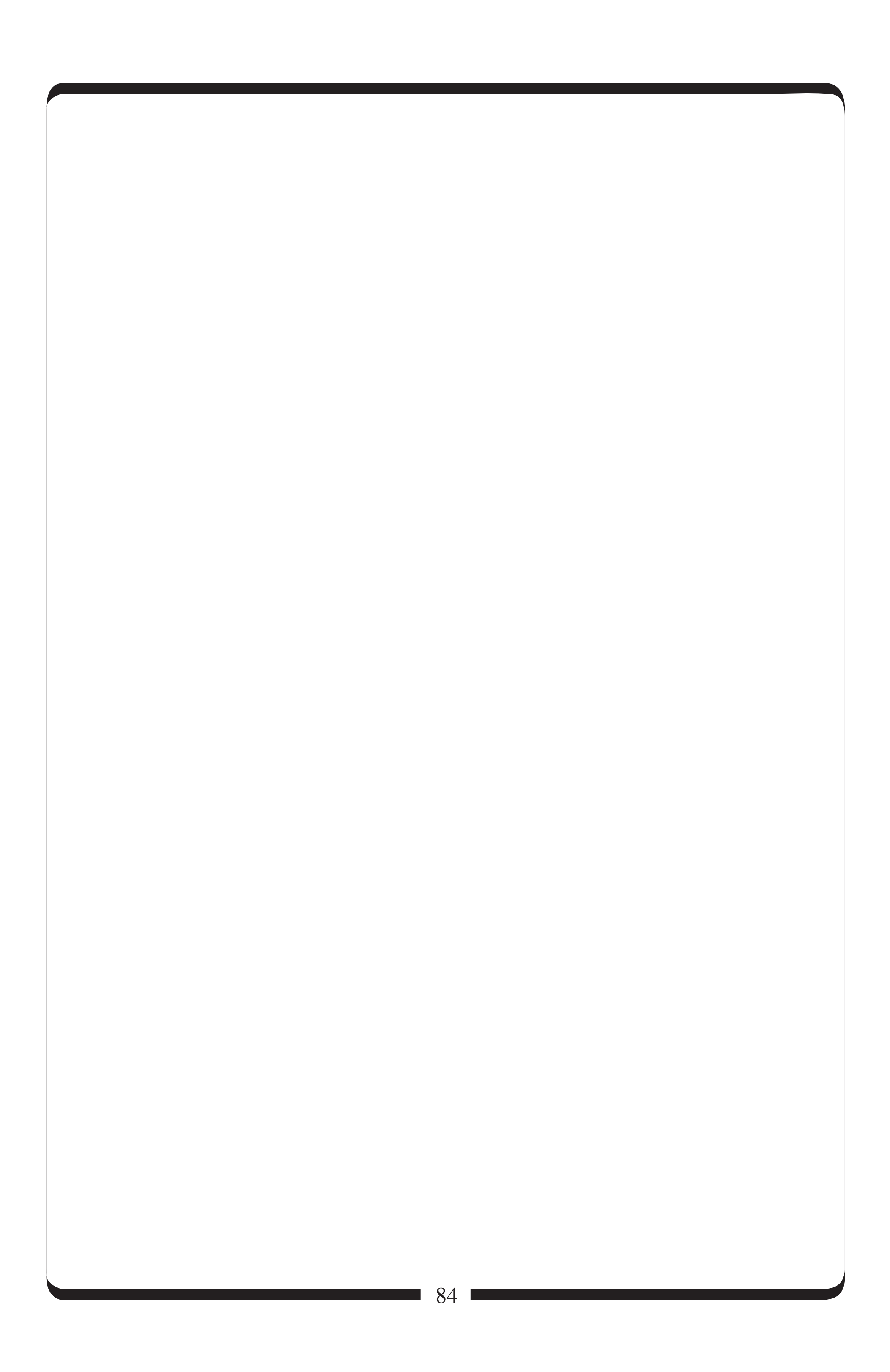
- **شبرية:** أو كرفاية، وتعنيان سرير.

كلمات مأخوذ من السواحلية

- **بروه:** ورقة أو إيصال، ونقول حين نشتري شيئاً (عطني بروه) أي أعطني إيصال.
- **شونغي:** طريقة لتسريح الشعر، تعرف محلياً بـ (العجفة) أو (العكفة) ويقسم فيها الشعر إلى أجزاء، ويدهن بالطيب والزيوت الخاصة، ويجدل ويرفع بطريقة محددة، تجيدها نساء يحترفن هذه المهنة، ومن تقوم بهذه المهنة تدعى (معقصة).
- **شيندو:** طبل كبير يستخدم في رقصة الليوة.

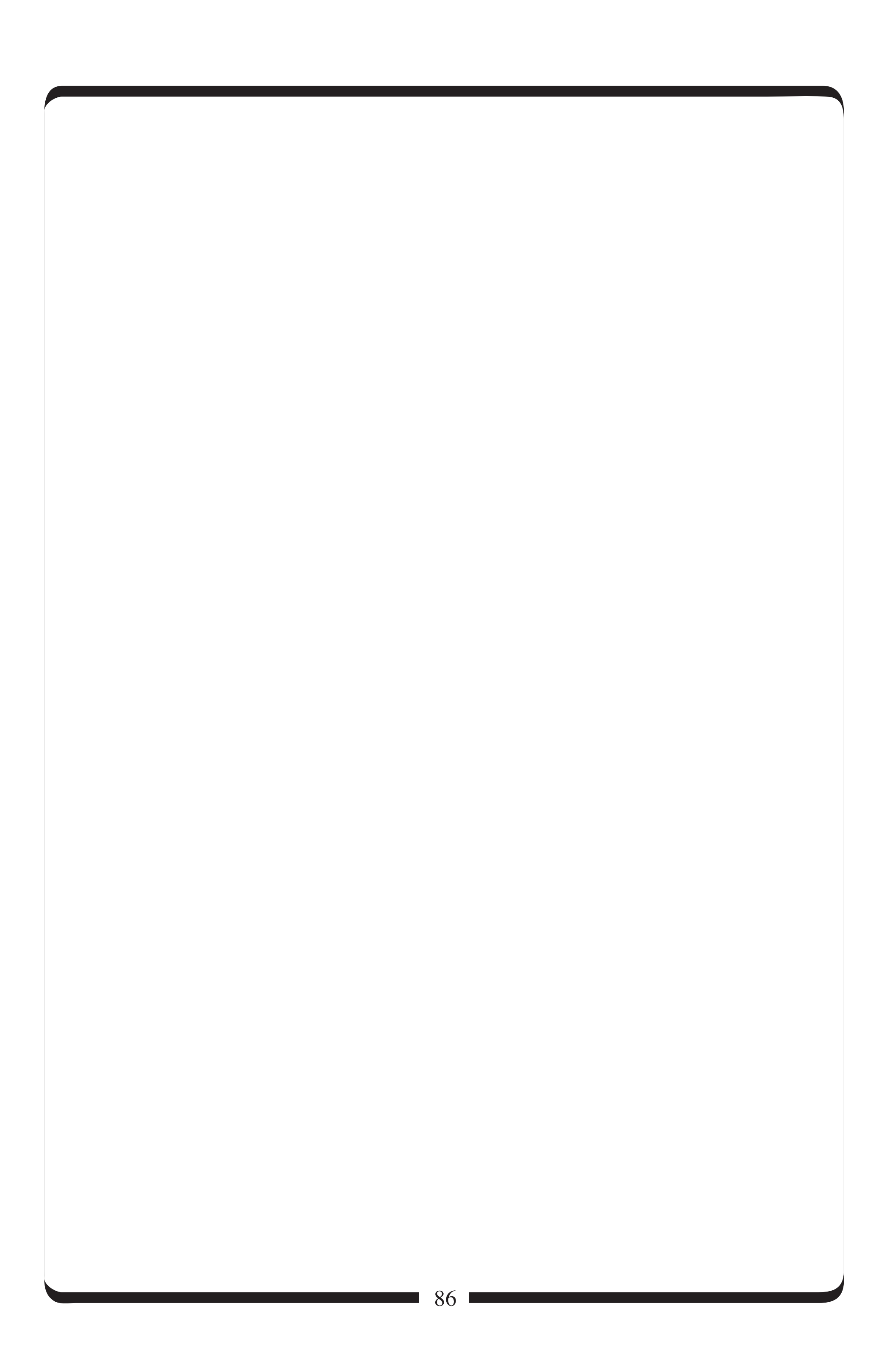
كلمات مأخوذة من الفارسية

- **بارجيل:** كلمة فارسية، محورة من (بادقير) وتعني بالعربية مسرب الهواء الذي يبنى على المنزل ويكون على شكل برج يحتوي فتحات يدخل منها تيار الهواء ليبرد المنزل.
- **بشكار:** الخادم أو المساعد في عمل المنزل.
- **بو درياه:** وتعني أبو البحر وهي اسم لكائن خرافي يعيش في البحر، يتم تخويف الأطفال به حتى يمتنعوا عن الذهاب والعوم بالبحر بمفردهم.
- **بيمة:** تأمين. ونقول (بسوي بيمة للسيارة) أي سأقوم بتأمين السيارة.
- **دريشة:** شباك أو نافذة، ونقول (بطل الدريشة) وتعني افتح النافذة.
- **وارش:** حاجز مخرم يبنى على سطح المنزل.



المصادر

1 - معجم ألفاظ لهجة الإمارات وتأصيلها .. من إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ
أ.د. عبد الفتاح الحموز
د. فايز القيسي
شيخة الجابري
راجع ألفاظه وهذبها ونقحها محمد المر
2 - مختصر معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة
تأليف الدكتور: فالح حنظل
3 - كلام الناس .. محمد المر
4 - موقع شبكة الم الإمارات
5 - مقابلات شخصية مع التالية اسماؤهن:
السيدة / آمنة سعيد بوميان
السيدة / موزة أحمد الرميثي
السيدة / ظبية عبدالله الرميثي
السيدة / عذبة علي النعيمي



الفهرس



الاتحاد النسائي العام
ص.ب : 130, أبــوظـبــي – أ.ع.م
دولة الإمارات العربية المتحدة
هاتف : 1111 616 2 971+ فاكس : 1110 616 2 971+
الموقع الإلكتروني:www.gwu.ae
البريد الإلكتروني:womenunion@gwu.ae